



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

قسم جغرافيا و تهيئة الإقليم

مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المخاطر الكبرى والأمن المدني

نمذجة مخطط تنظيم النجدة لولاية تيارت (Le Plan ORSEC)

تحت إشراف:

الأستاذة صنهاجي حفيظة

إعداد الطالب:

مهدي قادة

أعضاء اللجنة:

رئيسا

جامعة وهران 2

الأستاذة قورين فريدة

مشرفا

جامعة وهران 2

الأستاذة صنهاجي حفيظة

ممتحنا

جامعة وهران 2

الأستاذ علال نذير

الموسم الجامعي : 2021 - 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ايام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة اعوام وكان هدفنا فيها واضحا و كنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان صعبا و ها نحن وصلنا و بيدنا شعلة علم و سنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ .

شكرا لله اولا و اخيرا ثم الصلاة و السلام على ابداء على اشرف الخلق احمدا .

ثم اتوجه بخالص كلمات الشكر و التقدير الى الاستاذة " **صنهاجي حفيظة** " التي رافقتني طيلة هذا البحث و امدتني بالمعلومات القيمة جزاها الله خيرا و الى كل اعضاء اللجنة المشرفة الاستاذة " **قورين فريدة** " و الأستاذ " **علال ندير** " .

و في الاخير لايسعني الا ان ادعوا الله ان يرزقنا السداد والرشاد و العفاف و الغنى و أن نكون هداة مهديين.

اهداء

ما أجمل أن يجود المرء بما بما لديه و أن يهدي الغالي للغالي .

- اهدي تخرجي الى صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة والدي الكريم

"مرسلي" و إلى التي بحنانها ودفئها ارتويت والدتي "مكناسي يمينة" اطال

الله في عمريهما حيث قال الله تعالى : "أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير"

- الى من يذكرهم القلب قبل القلم اخوتي " علي " و " ملاك "

- الى الروح جدي الطاهرتين " زيان منورة " و " مكناسي عبد القادر "

والى جدي و جدتي ركيزة البيت اطال الله عمرهما .

- دون أن ننسى العائلة الكبيرة و الصغيرة وبالأخص " رحيم "

و في الاخير نسال الله ان يكون هذا العمل نبراسا لكل طالب علم.

المقدمة :

في إطار التقدم و التطور التكنولوجي وتطور المدن و المجتمعات تسعى الدول والشعوب عامتا و في كل بقاع العالم الى مستقبل زاهر و نحو التطور للأفضل ، لكن تصدم بواقع الكوارث الطبيعية التي تعرقل هذا التطور و النمو العلمي و الاجتماعي وهذا يعود الى العلاقة بين الكارثة و المجتمعات .

والجزائر كأغلب دول العالم تعاني من هذه الكوارث و عواقبها و يعود ذلك للتضاريس التي جعلتها ذات هشاشة وحساسية كبيرة ، وهذا ما رأيناه في السنوات الماضية و كرونولوجيا الكوارث في الجزائر التي برهنت عن هشاشة الإجراءات الوقائية المنتهجة ، كما برهنت كذلك على ضعف الجاهزية لمواجهة الأخطار الطبيعية والعمل في ظروف استثنائية.

و في هذا الاطار سعت الدولة الجزائرية الى مواجهة هذه الأخطار المختلفة بسن قوانين من أجل الوقاية من الخطر قبل ، أثناء و بعد حدوثه وكانت أول هذه القوانين : المرسوم 231-85 و 232-85 المؤرخ في 25 أوت 1985 المتعلق بتنظيم الإسعافات والتدخلات في حالة وقوع كارثة ، القانون 20-04 المؤرخ 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة ، حتى نصل الى اخر التعديلات والقوانين إلى المرسوم التنفيذي رقم 19 / 59 المؤرخ في 02 فيفري 2019 يحدد كفايات إعداد المخططات تنظيم النجدة وتسييرها.

و ولاية تيارت كمعظم ولايات الجزائر المعرضة للأخطار ملزمة بهذه القوانين حيث يفرض عليها المشرع الجزائري إعداد مخطط تنظيم النجدة الولائي الخاص بها للحد او الوقاية من هذه المخاطر .

الإشكالية :

تعد الأخطار الطبيعية والعوامل المسببة لها من الأمور التي باتت شديدة التعقيد لدرجة يصعب تصنيفها ، بحيث هناك التأثير المفاجئ لأنواع من الأخطار الطبيعية و التأثير البطني لأنواع أخرى منها، الأول يحدث خلال ثواني كالزلازل أو خلال دقائق كالعواصف أو الفيضانات بينما بعض الأخطار تدوم شهور .

لذا و في إطار الحماية من هذه الأخطار يجب الاستعداد لها بكل الوسائل سواء للحماية منها او الوقاية أو حتى تجنبها و ذلك بتجنيد كافة الامكانيات و الوسائل .

وعليه نطرح الإشكال التالي :

- ما هي الوسائل التي تجنبنا خسائر فادحة خصوصا في منطقة الدراسة تيارت ؟
- كيف و ما مدى جاهزية المؤسسات والأفراد لمواجهة هذه الأخطار ؟
- ما مدى فاعلية مخطط الإنقاذ في إطار الولاية ؟
- ما هو دور المؤسسات في تسيير الكارثة في إطار مخطط الإنقاذ والحماية المدنية كمثل ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة الأخطار كمفاهيم و كيف ومدى فعالية تصنيفها و جاهزية الدولة الجزائرية لمواجهة المخاطر الكبرى في إطار أقاليمها و الوقوف على جاهزية مخطط الإنقاذ لتسيير مختلف الكوارث في مختلف الولايات بتنوعها الجغرافي والعمراني و مشاركة مختلف المؤسسات الفاعلة .

دوافع اختيار الموضوع :

- التعريف بالكوارث الطبيعية وإبراز أسبابها وأنواعها ومدى تأثيرها وطرق الوقاية منها.

- الوقوف جاهزية المؤسسات والأفراد لمواجهة هذه الأخطار .
- أهمية مخطط تنظيم النجدة في تسيير الكوارث .

منهجية البحث :

قصد تكوين خلفية علمية قمنا بالبحث في بعض الكتب والمجلات والتقارير والمصادر الإلكترونية و المذكرات من أجل الإجابة على مجموعة التساؤلات المطروحة ثم تطرقنا إلى جانب نظري شامل لنتبع فيما بعد منهج وصفي تحليلي .

الأدوات المستعملة :

- الأشكال والجداول.
- برنامج Arc GIS 10.8 .
- مختلف الخرائط والمخططات .

هيكلة المذكرة:

نتناول في هذه المذكرة :

- مقدمة عامة.
- إشكالية.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- دوافع اختيار الموضوع.
- المنهجية المتبعة في البحث.
- هيكلة المذكرة.
- الفصل الأول :
 - المبحث الأول : الدراسة الطبيعية .
 - المبحث الثاني : البنية القاعدية .
 - دراسة ديمغرافية .
- الفصل الثاني :
 - المبحث الأول : الأخطار .
 - المبحث الثاني : المخاطر التي تهدد الجزائر .
 - المبحث الثالث : مخطط تنظيم النجدة .
 - المبحث الرابع : الحماية المدنية ودورها في مخطط تنظيم النجدة .
- خاتمة عامة.
- المراجع والمصادر.
- الفهرس .
- ملخص .

الفصل الأول

مقدمة :

منطقة تيارت تمتد تاريخيا الى الرستميين، فقد كانت مقر للقبائل الصحراوية، بُنيت المدينة على السفح الجنوبي لجبل غزوان، يتميز موقعها بكونه موجود على مرتفع كحماية طبيعية لها، إضافة الى أنّها تشكّل حلقة وصل بين الشمال والجنوب عن طريق وادي شلف وبين الشرق والجنوب الغربي.

و في هذا الفصل نحاول ان نغطي الجانب الطبيعي للمنطقة من خلال دراسة طبيعية تشمل التضاريس، المناخ، الجيولوجيا ، الغطاء النباتي ...الخ اضافة الى الجانب الديمغرافي و تطور السكان في المنطقة .

المبحث الأول: الدراسة الطبيعية:

1- موقع ولاية تيارت :

تقع ولاية تيارت في الشمال الغربي من الجزائر تقريبا وسط الشمال الجزائري وهي جزء من في الهضاب العليا التي هي سهول تفصل بين الأطلس التلي والصحراوي ، وتشكل مركز اتصال بين عدة ولايات وتشكل تتابعا بين مناطق الشمال الغربي وتلك الموجودة في الجنوب. تبعد ولاية تيارت عن مستغانم ب 180 كلم ، وهي أقرب نقطة منها إلى البحر المتوسط، وتبعد عن وهران ب 250 كلم، كما تبعد عن الجزائر العاصمة ب 280 كلم .



الخريطة رقم 01 :خريطة الموقع الإداري لولاية تيارت



الخريطة رقم 02: خريطة الموقع الإداري بالنسبة للولايات المجاورة لولاية تيارت

من الشمال: ولاية غليزان و تيسمسيلت,

من الجنوب: الأغواط و البيض.

من الغرب: معسكر و سعيدة.

من الشرق: الجلفة .

حين تقدر المساحة الإجمالية ب 20673 كم² يبلغ تعداد السكان 1,000,755 نسمة .

الإحداثيات الجغرافية :

الشمال ، 2 ° 40' 19 " شرقاً : 35 ° 43' 09 " شمالاً

المركز ، 1 ° 35' 1.7 " شرقاً : 34 ° 53' 41 " شمالاً

الجنوب ، 0 ° 31' 4.34 " شرقاً : 34 ° 03' 37 " شمالاً

المناطق الرئيسية في الولاية :

وفق مختبر الجغرافيا بجامعة نيس ، تنقسم المنطقة إلى أربعة مجالات:

1. المنطقة الاولى: المنطقة الجبلية في الشمال والتي تتطابق تقريباً مع مجموعة تل مع

وادي مينا حول سد بنخدة وجبال تيارت .

2. المنطقة الثانية : تشكل المناطق الغابية أو شبه الغابية لسداما و القعدة في الجنوب

الغربي .

3. المنطقة الثالثة: منطقة سرسو و هي عبارة عن شريط ضيق يمتد على طول المنطقة

الاولى باتجاه الشرق إلى السهوب.

4. المنطقة الرابعة : وهي منطقة السهوب ذات المساحات :

- جبل الناظور.

- واد سوسليم ، رشيقة .

- وادي منى وروافده.

- منطقة السهوب .

- منطقة شط شرقي والتي تضم عين السخونة والسبخة.

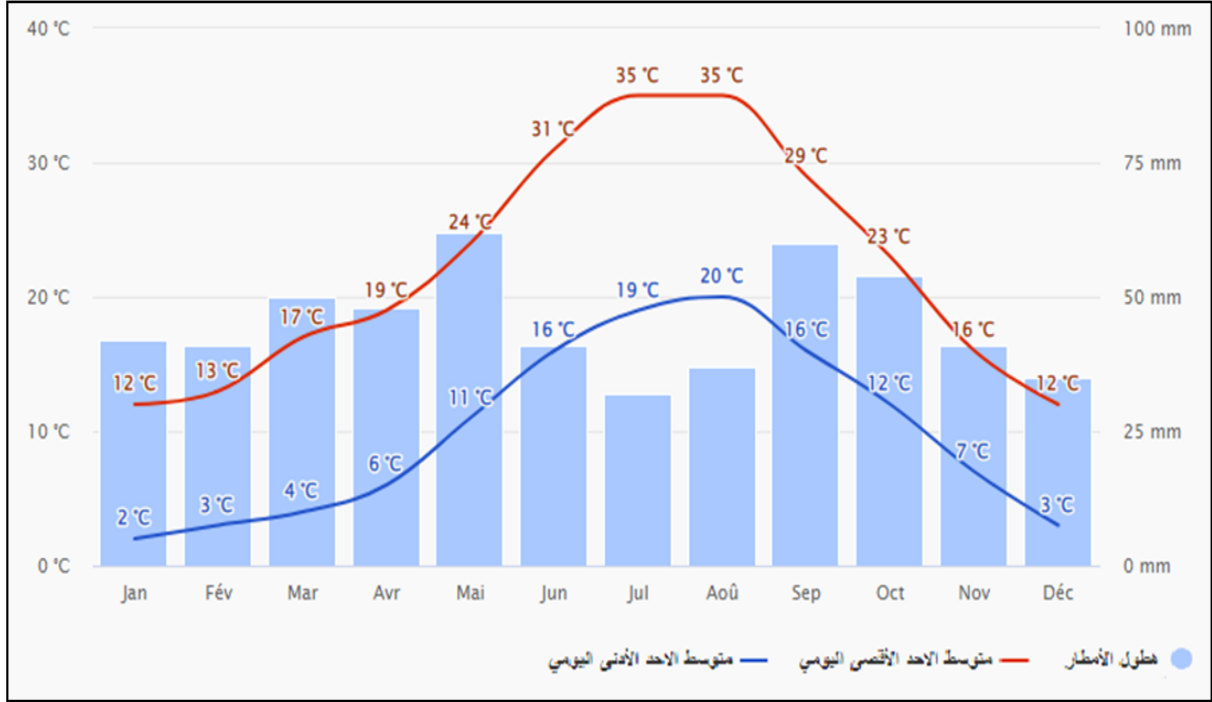
2-مناخ تيارت :

من وجهة نظر مناخية ، تتميز الولاية عمومًا بمناخ البحر الأبيض المتوسط المتباين بين فصل الصيف الحار و فصل الشتاء الممطر والبارد . حيث نلاحظ بشكل خاص انخفاض هطول الأمطار مع تباين كبير بين التساقط الشهري وبين التساقط السنوي حرارة متناقضة نسبيًا من النوع القاري.

أ- متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار :

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
هطول الأمطار(mm)	42	41	50	48	62	41	32	37	60	54	41	35
متوسط درجات الحرارة القصوى(C°)	12	13	17	19	24	31	35	35	29	23	16	12
متوسط درجات الحرارة الدنيا(C°)	2	3	4	6	11	16	19	20	16	12	7	3

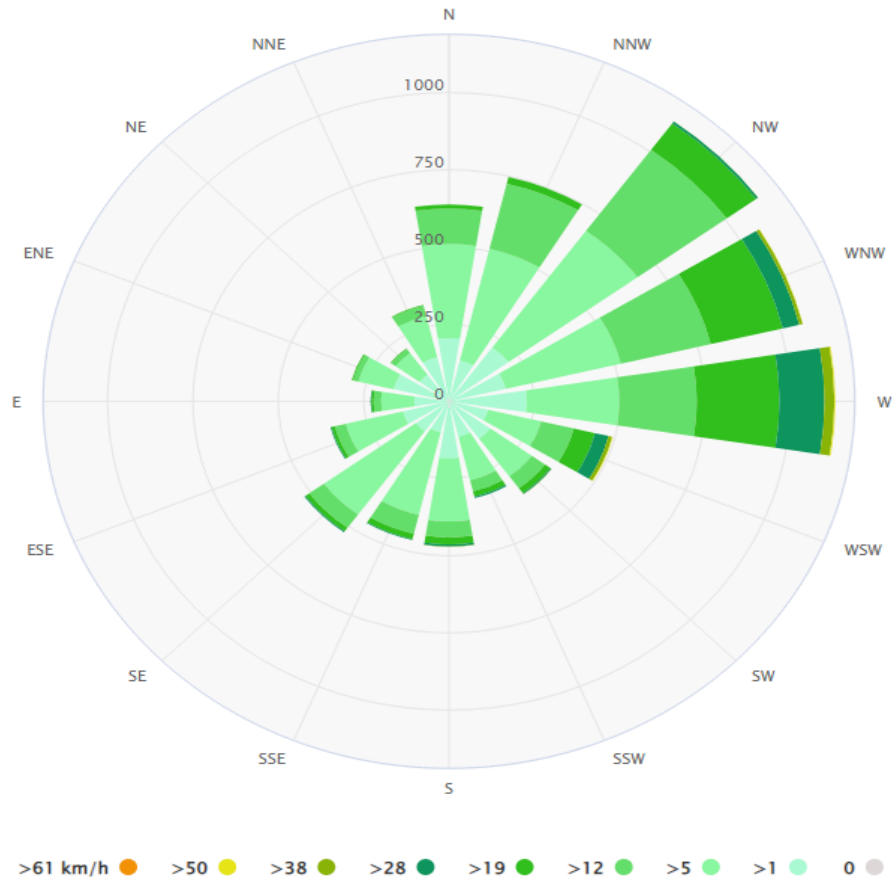
الجدول 1 :جدول معدل تساقط الأمطار و متوسط الحرارة القصوى والدنيا خلال السنة.



الشكل 1: منحنى معدل تساقط الأمطار و متوسط الحرارة القصوى والدنيا خلال السنة.

ب- الرياح :

تلعب الرياح دوراً رئيسياً في تكوين التضاريس والتربة ، وفي تشكل الغطاء النباتي. يتغير الاتجاه والتردد والسرعة بشكل كبير خلال العام. متوسط السرعة السنوية 5.8 م / ثانية. ولكن في الشتاء تكون الرياح السائدة هي الرياح الجنوبية والجنوبية الغربية والغربية ، في الصيف تكون الرياح من الشمال ثم من الشمال الغربي والغرب ومن الشمال الشرقي. و تكون هي اهم اسباب هطول الأمطار .



الشكل 2: واردة الرياح لولاية تيارت

3- جيولوجيا المنطقة :

للطبقة السفلية الجيولوجية دورًا حاسمًا في تشكيل المناظر الطبيعية الجيومورفولوجيا . و بسبب تنوع التضاريس التي تميز منطقة تيارت ، هناك هيكل بسيط نسبيًا في الجنوب ، ويتكون من مساحات رسوبية شاسعة تظهر كتل الحجر الجيري المعزولة و الأكثر تعقيدًا في الشمال.

نميز من الشمال إلى الجنوب:

- جبال تيارت :

شمال تيارت نجد قاعدة أولية تضم الصخور البركانية تكون أكثر بروزا في جبل بشتوت ، و نجد ايضا طبقة من العصر الجوراسي (الحجر الجيري الدولوميت) في بوغدو ، تستند على سلسلة الميوسين

البحري الثلاثي (الحجر الرملي مع تقاطعات من الحجر الجيري والمارل) والتي تغطي المنطقة بأكملها ، تظهر القاعدة الصلبة بفضل التشققات بين الشرق والغرب.

هضبة سرسو:

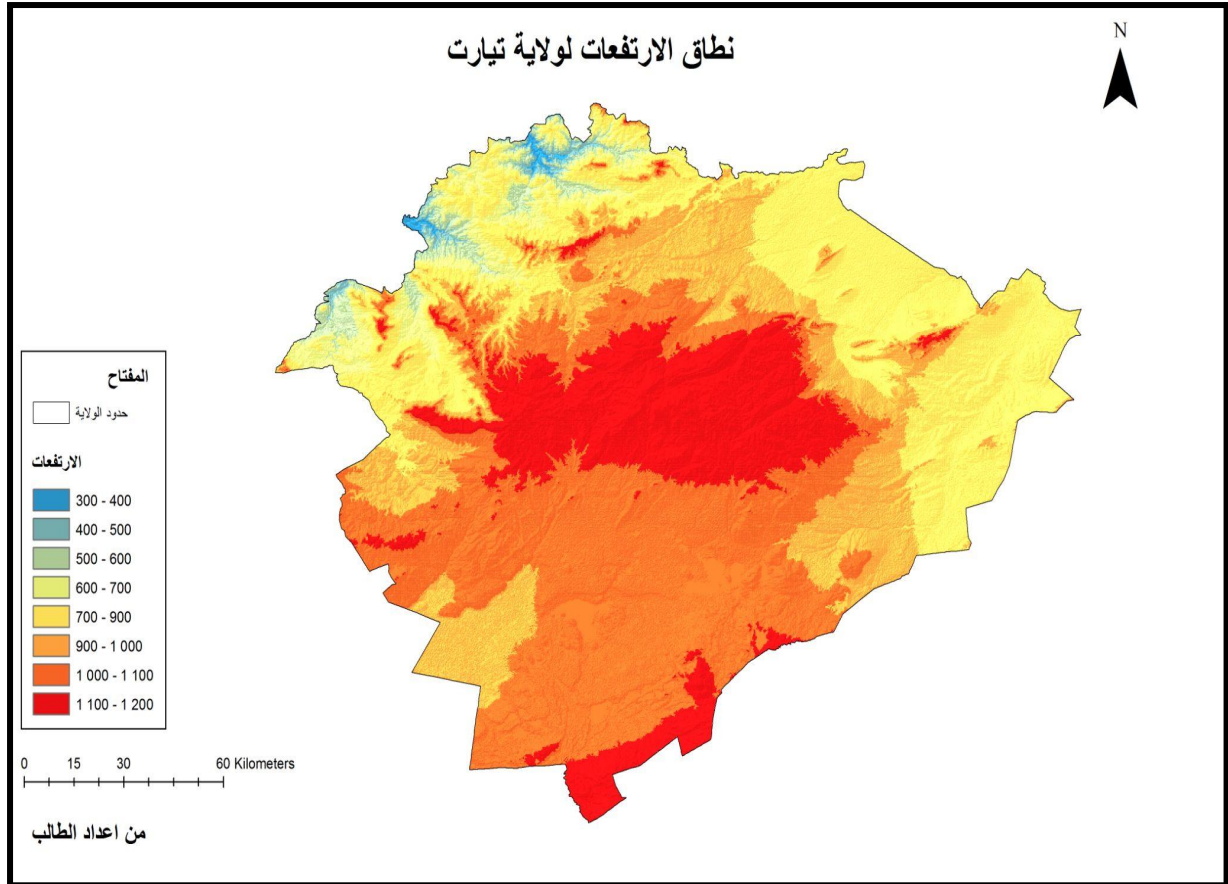
هي امتداد من سفح الونشريس 850-900 متر فوق مستوى سطح البحر. التضاريس عبارة عن سهل شبه جاف مغطى برواسب القارية (الحجر الرملي والحجر الجيري والطين والحجر الجيري والمارل) الذي يشكل الطرف الشرقي من الهضبة الوسطى .

جبل الناظور:

منطقة جبلية يبلغ متوسط ارتفاعها 1200 م. يكشف جبل الناظور جنوب تيارت عن خط من الترياسي (الطين المتنوع والجبس والحجر الجيري) و طبقات من العصر الجوراسي (الحجر الجيري والدولوميت والمارل

4- تضاريس و جيومورفولوجية المنطقة :

بشكل عام ، تتميز التضاريس بالمنحدر الجنوبي للأطلس التلي الذي يشكل الحد الشمالي ، ثم في الجنوب الغربي نجد جبال فرنده . بالإضافة إلى ذلك مناطق السهول التي تشكل جزءاً من السهول الجزائرية-الوهرانية المرتفعة و التي تقع على جبل الناظور المتصل بالجنوب الشرقي إلى جبال الشلالة . تشكل هذه المجموعة مناطق ما قبل أطلس القاحلة.



الخريطة رقم 03 :خريطة نطاق الارتفاعات لولاية تيارت

وفقا للمعهد الفني للمحاصيل الكبيرة (الجزائر) والمعهد الزراعي لكل Oltremare (إيطاليا) تم تقسيم المنطقة إلى :

المنطقة 01 : تلال تيارت

هي جزء من الجنوبي الغربي لكتلة الونشريس . يتكون من جبال محامو (1260 م) وسيدي معروف (1168 م) باشتو (1304 م) وغزول (1167 م) ، والتي تنتمي إلى حدود التل الجنوبي ، التي تقطعها واد رهيو و وتمدا .

المنطقة 02 : جبال فرندة

كتل الغابات والغابات الفرعية لسداما و القعدة

يمثل الحد الغربي مع هضبة سرسو والحد الشمالي مع جنوب واد مينا ، و في الجنوب حدود القعدة التي تتشكل على طول واد التحت من خلال المنخفضات التي تفصل بين فرنده و مديسة و عين كرمس والتي تشكل أودية خط تصريف المياه في منى والتحت والعبد وتوكيرة و تتجه نحو الجنوب الغربي لتغذي شط الشرقي.

التضاريس البارزة في غابة سداما مغطاة بالغابات ونباتات البحر الأبيض المتوسط. تتشكل من الحجر الجيري والكلارنيت مع المارل و هي على شكل خطوط مستديرة .

أما في الشرق ، نجد جبل لجدار الذي يتجه الى وادي مينا اما الجنوب الشرقي نجد هضبة سرسو وهضبة عين ذهب. غربا نجد المنحدر الغربي لغابة سدما المطلة على وادي التحت على طول المنحدرات ، و تغلب عليها النتوءات الصخرية التي تتميز بأشكال من التعرية المائية المركزة.

المنطقة 03: هضبة سيرسو

تشكل هضبة سرسو الجزء الشمالي الشرقي من الهضاب العليا . و تتكون من حوض قاري شاسع يقع بين الحدود الجنوبية لتيارت ، والتي تتميز بنهر الواصل وسلسلة الناظور. يتزامن الحد الشرقي للهضبة مع اتجاه مجرى وادي الطويل الذي يتصل مع نهر الواصل. بينما يتصل الحد الغربي مع وادي منى ، حيث تلتقي الهضبة بالتضاريس البارزة لجبال فرنده و تيارت. تتركز على تكتلات الحجر الجيري التي تميز هذه المنطقة الشاسعة ، نجد حوض قاري حيث تراكمت الرواسب الناتجة عن تفكيك الحجر الجيري بشكل أساسي حول التضاريس البارزة. تشكلت هذه الهضبة الشاسعة بهذه الطريقة معزولة عن معظم التضاريس التي تغذي من قبل واد سوسيلم في الجنوب ، ومنى في الغرب ونهر الواصل في الشمال. باستثناء التضاريس المتواضعة بين تيارت و السوقر والتي تشكل قاعدة متصلة نحو الهضبة متصلة بمنحدر جنوب غربي-شمال شرقي على الأنهار الرئيسية.

إلى الشمال من المهديّة ، تنحدر هضبة من المنحدرات المتتالية ، مستوية بفعل الأنثروبولوجيا ، باتجاه نهر الواصل ، تلاحظ التعرية المائية على طول المنطقة .

المنطقة 04 :

هضبة عين ذهب

تحتل الجزء الجنوبي من أراضي الولاية ؛ و تتصل مع السهول المرتفعة التي تنحدر باتجاه شط الشرقي ووادي طويل. تتكون هذه الهضبة من حوض قاري شاسع يقع على هياكل واسعة ذات طيات ناعمة للغاية ، مثل طيات شط شرقي ، والذي يحدد الانتقال من سلسلة جبال الناظور وجبال سعيدة إلى سطوح الأطلس التلي . ومع ذلك ، فإن الافتقار إلى المنحدر الذي يميز هذه المنطقة قد أدى إلى تكوين حوض داخلي حيث يتم جمع تراكمات كبيرة من البليوسين والتي أدت لتكوين قشرة من الحجر الجيري.

و من الشمال الشرقي تم تحديد الهضبة بتضاريس منخفضة من الحجر الجيري ، بشكل أساسي من العصر الجوراسي - والطباشيري ، و بتموجات واسعة ، من مديسة إلى عين كرمس مع التداخل السطحي لرواسب البليوسين القارية ، توحد كتلة الناظور بجبال سعيدة.

الحد الجنوبي من الهضبة الصخرية ، يمكن رؤية جبال المنزه ، وسيد الحسن ، والجبل ، والتي تمتد إلى الشرق وتفصل وادي الطويل عن منخفض زهرة الرحاربي. تتكون الحافة الشمالية والشمالية الشرقية للهضبة من سلسلة جبل الناظور والرشايقه ا و بني حماد ، والتي تمتد باتجاه الجنوب ، في الخط الأمامي الواسع لجبل الزبيبات وفيض السنك.

جبل الناظور

تتميز منطقة جبل الناظور بمناظر طبيعية جبلية تبرز بوضوح من سرسو شمالاً وهضبة عين ذهب جنوباً. جبال الناظور (1445 م) ، بن النصور (1474 م) ، الصافح (1475 م) ، شامبور (1508 م) ، جبل الرشايقه (1032 م) وفي قصر شلالة وجبل ميناليس (1096 م) بن حماد (1303 م).

تتميز التضاريس البارزة في جبل الناظور بأجزاء القمم الصخرية التي تقطعها الانهيارات الأرضية و على طول أجزاء القمة والمنحدرات تُغطى النتوءات الصخرية و الرواسب الجليدية بنباتات البحر الأبيض المتوسط المتدهورة نتيجة للضغط البشري.

علاوة على ذلك ، فإن خطوط التلال في جبال الرشايقه وسلسلة قصر شلالة وعرة وخالية من الغطاء النباتي وتقطعها منحدرات شاسعة.

ينحدر المنحدر الشمالي لجبال الناظور في منحدرات جليدية شاسعة ، تتميز بظهور نتوءات صخرية متكررة ، اما في الوديان تتراكم الرواسب الطينية مع نتوءات صخرية وقشور من الحجر الجيري.

5- الشبكة الهيدروغرافية :

تستحوذ منطقة السهوب على 80% من الحجم الإجمالي للموارد المائية في الولاية. وتحتوي على ثلاثة أحواض جوفية رئيسية هي: سرسو ، وشط شرقي ، ووادي طويل.

يبلغ طول الشبكة الهيدروغرافية في المنطقة تيارت 1938 كم ، منها 889 كم من الاودية وهي : واد مينا ، واد فيجة، واد طويل ، واد تحت ، واد عبد ، واد رحو تقع بشكل رئيسي في الجزء الشمالي و 1049 كم من الاودية تقع بشكل رئيسي في المنطقة الجنوبية .

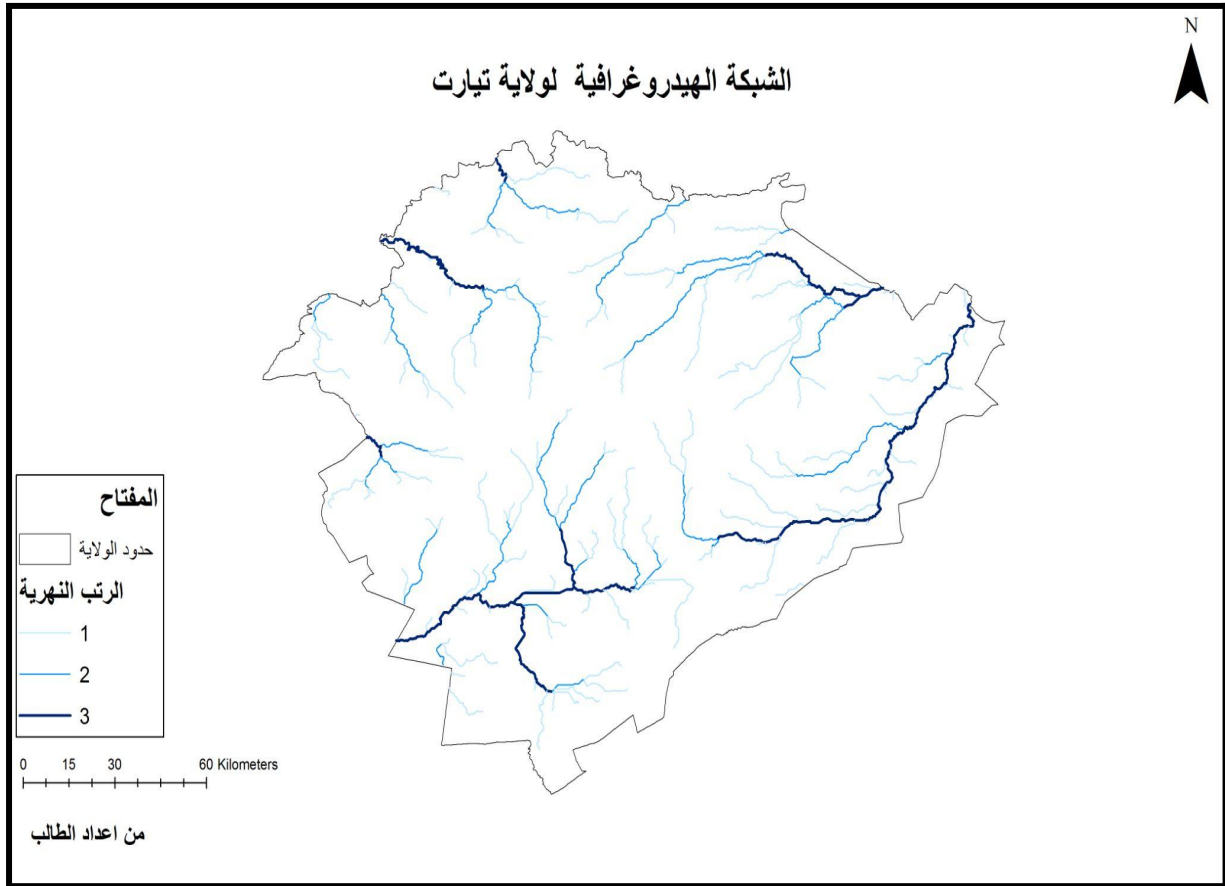
الحوض	مساحة الحوض (كم ²)	تسمية الواد
وادي تقويقس	1513	واد ليلي
واد منى المنبع	1173	سيدي علي بن عمر
واد التحت	679	كاف المهبولة
واد منى المتوسط	778	-
واد العبد المنبع	1297	-
واد العبد المصب	1148	عين عمر
واد عبد المصب	1148	تخمارت

الجدول 02 : موارد المياه السطحية لولاية تيارت .

أما السدود الموجودة بالولاية فهي :

1. بخدة (45 مليون متر مكعب)
2. دهموني (43 مليون متر مكعب).
3. بوقرة (13 مليون متر مكعب)

اما في ما يخص المستجمعات المائية في منطقة تيارت فتقدر ب 19 مستجمع ، بما في ذلك 17 بسعة تشغيل إجمالية 11.40 مليون متر مكعب ، لكن غالبية هذه الخزانات معرضة لخطر تراكم الطمي المتقدمة .



الخريطة رقم 04: خريطة الشبكة الهيدروغرافية لولاية تيارت

الاسم	المنطقة	السعة (مليون متر مكعب)
التحت	فرنندة	01
فرجة	فرنندة	1,4
لوهو	مدروسة	1,199
بوجران	ملاكو	0,652
مرزوقة	تخمارت	0,12
مريجل	مدريسة	0,168
دايدية	قرطوفة	0,43
سيدي ساعد	واد ليلي	0,281
بوزو	سيدي علي بوملال	0,4
تكويكست	سيدي حسني	0,68
الملح	سيدي حسني	0,8
مقرونة	رشايقة	1,5
منورة	الرحوية	0,248
بن سعدون	الفايجة	1,65
واد السليني	المصفة	0,46
تقراوة	مدريسة	0,15

الجدول 03 : المستجمعات المائية لولاية تيارت

6- الغطاء النباتي :

الغطاء النباتي الموجود في مناطق السهوب في منطقة تيارت نموذجي للبيئة الشبه صحراوية ، فنجد مجموعات نباتية مختلفة : أشجار الصنوبر ، الفلين ، الكاليتوس ، والسرو ناهيك عن الأعشاب و النباتات الطبية ومنها أيضا العطرية وتتمركز بأربع مناطق الزداما الشرقية ، الغربية، الناظور الكبير و تيارت .

الثروة الغابية للمنطقة :

تشغل مساحة 154200 هكتار مقسمة إلى 14 غابة تقابل معدل تشجير مقدر ب7.5%. هذا المعدل من التشجير غير كاف. السهوب تحتل أكثر نصف الولاية بمساحة 1106225 هكتار .

تقع معظم الغابات في المناطق الفرعية التالية:

- كتلة غابات سدما الشرقي .

- كتلة غابات سدما غربي في الشمال .

- غابات سد الغربي في الجنوب.

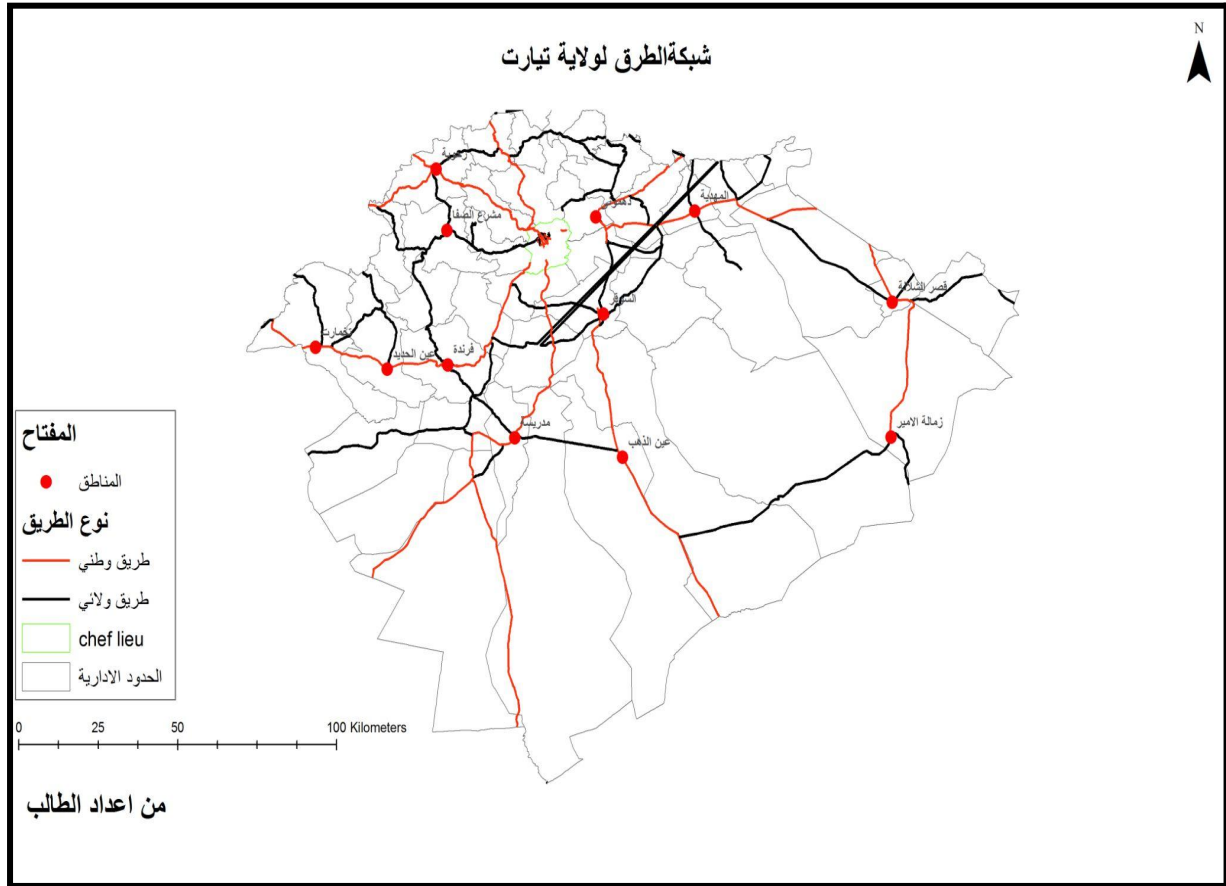
- جبل الناظور

نوع الغابة	المساحة (بالهكتار)	معدل %
الغابة	33596	22%
الأحراش	96876	63%
الأحراش المشجرة	15343	10%
التشجير	8188	5%
المجموع	154200	100%

الجدول 04 : التشكيلة الغابية بولاية تيارت

المبحث الثاني :البنية القاعدية و دراسة ديمغرافية لولاية تيارت :

1- شبكة الطرق :



الخريطة رقم 05 :خريطة شبكة الطرق لولاية تيارت

يبلغ طول شبكة طرق الولاية حوالي 2412 كم ، شبكة طرق تيارت متداخلة تغطي كامل أراضي الولاية وتنتوزع على النحو التالي:

نوع الطريق	الطول (كم)
طريق وطني	569
طريق ولائي	708
الطرق البلدية	1135
المجموع	2412

الجدول 05 : جدول شبكة الطرق لولاية تيارت حسب النوع .

المحاور الأكثر استراتيجية:

المحور رقم 01: تيارت - دهموني - تيسمسيلت

المحور رقم 02: تيارت - المهدية - الجلفة

المحور رقم 03: تيارت - فرندة - سعيدة

المحور رقم 04: تيارت - الرحوية - غليزان

المحور رقم 05: تيارت - السوقر - الأغواط

2- دراسة ديمغرافية لولاية تيارت :

التطور السكاني لولاية تيارت :

ولاية تيارت مثل اغلب الولايات مرت بمراحل للتطور السكاني يمكن تقسيمها إلى خمس مراحل :

الاحصاء الاول : سنة 1966

بلغ عدد سكان ولاية تيارت في 3 أبريل 1966 نحو 286899 نسمة. يمثلون 2.38% من مجموع سكان الجزائر. يبلغ عدد سكان التجمعات السكنية حوالي 181.383 نسمة ؛ أي بمعدل 63.22% من مجموع سكان الولاية. تغطي مساحة 15384.26 كيلومتر مربع ، وتمثل كثافة سكانية تبلغ 18.65 نسمة / كيلومتر مربع.

الاحصاء الثاني : سنة 1977

بلغ عدد سكان ولاية تيارت في 12 فبراير 1977 نحو 411962 نسمة ، أي ما يمثل 2.6% من مجموع سكان الجزائر ، وقد زاد عدد السكان بمقدار 125.063 نسمة ، حدثت هذه الزيادات بسبب ظاهرتين ديمغرافية ، وهما الحركة الطبيعية وحركة الهجرة التي قدرت بنسبة 3.68% ، أي ما يعادل المعدل الوطني البالغ 3.21%.

الاحصاء الثالث : سنة 1987

بلغ عدد سكان الولاية في 20 مارس 1987 نحو 568.795 نسمة يمثلون 2.46% من مجموع سكان الجزائر. أي بزيادة مطلقة قدرها 156،833 شخصاً ومعدل نمو ديموغرافي متناقص يبلغ حوالي 3.28% بالمعدل الوطني المحدد عند 3.06%.

الإحصاء الرابع : سنة 1998

بلغ عدد سكان الولاية في 25 جوان 1998 726302 نسمة ؛ أي بزيادة قدرها 21% مع انخفاض معدل النمو الإجمالي بنسبة 2.25% وهو ما يعادل المعدل الوطني المحدد عند 2.15%.

الاخصاء الخامس : سنة 2008

حسب النتائج الأولية للتعداد الخامس في 12 يوليو 2007 ، يقدر عدد سكان الولاية بـ 836.917 نسمة. أي تطور مطلق يبلغ 110615 شخصاً بالإضافة إلى معدل نمو إجمالي يبلغ 1.59% وكثافة سكانية تبلغ حوالي 54.40 نسمة / كم².

المنطقة	1977	1987	1998	2008	معدل النمو 87-77	معدل النمو 87-98	معدل النمو 2008-98
---------	------	------	------	------	---------------------	---------------------	-----------------------

المنطقة 1 شمال جبال تيارت

تيارت	54898	94241	144979	186116	5,55	3,99	2,81
الدحموني	5544	8421	18555	15717	4,27	7,45	1,83-
مغيلة	710	666	1495	1958	0,64-	7,63	3,04
سيدي الحسني	1610	2836	4225	4648	5,82	3,69	1,07
السبت	0	794	1138	613		3,33	6,64-
قرطوفة	1109	1703	2571	3164	4,38	3,82	2,33

1,3	3,82	4,4	7980	7106	4705	3060	واد ليلي
1,45	7,16	1,24	1620	1423	665	588	سيدي علي ملال
3,36	9,34	3,62	3054	2268	849	595	تيدة
2,23	3,71	0,28	17068	13997	9375	9117	الرحوية
0,68	2,41	2,83	8801	8281	6374	4820	مشرع الصفا
1,55	2,25		2141	1864	1460	0	تاقدمت
0,14-	5,62	7,23	3470	3513	1926	958	جيلالي بن عمر

المنطقة 2 جبال فرندة

1,79	3,36	5,19	50916	43393	30156	18174	فرندة
2,47	7,01	8,89	8041	6453	3063	1307	مدروسة
1,39	5,27	5,59	4287	3787	2153	1250	سيدي بخني

0,07	13,07	3,13	20427	20293	5252	3859	تخمرت
	8,06	3,87		9824	4189	2865	عين الحديد

المنطقة 3 هضبة سرسو

0,96	3,96	5,18	7657	7026	4585	2767	ملاكو
3,54	9,02	3,4	6618	4837	1870	1338	بوشقيف
1,3	3,32	3,84	31925	28432	19857	13621	مهدية
2,4	7,17	7,51	13801	11150	5208	2524	الحمادية
2,4	3,89	5,47	72493	58565	38505	22599	السوقر
0,41	2,75	16,4	4016	3872	2872	629	عبد الغاني
3,2	4,7	13,6	4958	3733	2252	629	توسينية
2,12	3,38	6,31	14969	12395	8596	4663	عين كرمس
1,07	2,44	7,06	5577	5066	3888	1965	عين زاريت

4 المنطقة

5,73	2,98	-2,42	880	533	386	493	الفايجة
2,46	2,66	6,9	25260	20293	15198	7798	عين الذهب
0,87	6,24	9,38	3011	2784	1431	584	الشحيمة
3,39	4,18	4,09	1378	1021	651	436	النعيمة
2,83	3,37	5,7	50256	39092	27156	15596	قصر الشلالة
2,09	-5,12		578	480	856	0	سرغين
1,69	4,05	6,68	12650	10875	7027	3680	زمالة الامير
1,62	2,53	5,36	12287	10630	8072	4791	مدريسة
3	3,63	10,72	3816	2925	1976	714	ولاد جراد
28,73	-15,17	3,14	3222	332	2028	1489	الرصفة
0,14	4,38		652	644	402	0	مادنة

1,13	2,45	9,19	2408	2176	1667	692	الناظورة
3,2	3,93	10,87	8000	6023	3943	1405	الرشايفة
1,99	4,18	5,54	583003	488077	310921	181383	المجموع

الجدول 06 : جدول التطور لولاية تيارت حسب الإحصاء .

تحليل الجدول :

بين الإحصاء الأول و الإحصاء الثاني ، نلاحظ أن معدل نمو إجمالي للولاية مرتفع حيث بلغ حوالي 3.68% في ظل الآثار ظاهرتين الديمغرافي بين ، الحركة الطبيعية وحركة الهجرة. أما بين عامي 1977-1987 نلاحظ تطور في معدل الزيادة في المناطق الثلاث (1، 2 ، 3) وانخفاضه في المنطقة (4).

و بين الفترتين 1987-1998. في المنطقة (1) ، و خصوصا المناطق التالية: مغيلة ، سيدي حسني ، السبت ، قرطوفة ، تيدا ، تاقدمت نلاحظ انخفاض سلبي يبرره انعدام الأمن الذي أدى إلى زيادة الهجرة الجماعية من الريف. نفس الشيء بالنسبة للمنطقة 2.

ومن ناحية أخرى ، نرى أن معظم المدن الرئيسية في لديها معدلات نمو سكاني أعلى من المعدل الوطني.

اما في الاعوام من 1998 الى 2008 ، كان هناك استقرار باستثناء البلديات التالية: عين الذهب ، شحيمة ، النعيمة تبررها العزلة وقلة المعدات. نظراً لأن المرافق العامة والمنشآت بشكل عام.

خلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية الطبيعية للمنطقة اضافنا الى الجانب الديمغرافي و تطور السكاني في المنطقة نستنتج أن الولاية و بسبب تنوعها الطبيعي خصوصا التضاريس المختلفة والمتنوعة وانتشار شبكة هيدروغرافية كبيرة ما جعلها تعاني من الأخطار الطبيعية . لكن رغم ذلك نلاحظ تطورها من الناحية الديمغرافية عبر السنوات حيث نلاحظ معدل نمو إجمالي مرتفع للولاية وحسب الإحصاءات الخمس التي تمت في الجزائر .

الفصل الثاني

مقدمة :

من خلال الفصل السابق اوضح لنا مدى هشاشة المنطقة المدروسة وهذا يقودنا الى استنتاج أن المنطقة معرضة الى الأخطار والكوارث الطبيعية وهذا بدوره يقودنا الى التساؤل عن كيفية مواجهة هذه الأخطار وكيفية تقييمها وتحليلها و منهجية تسيير هذه الأخطار. وفي هذا الفصل نتناول مختلف التنظيمات و القوانين المقررة من طرف الدولة الجزائرية حيث نركز على مختلف المخططات خصوصا مخطط تنظيم النجدة الولائي حيث ندرسه و نحله من عدة نواحي في محاولة لنمذجة هذا المخطط .

الفصل الثاني :

المبحث الأول : مفاهيم حول الأخطار الكبرى و تصنيفها في الجزائر :

1- الأخطار الطبيعية :

تعرف المنظمة العالمية للأرصاد الأخطار الطبيعية على أنها ظواهر الطقس والمناخ الشديدة والمتطرفة. ومع أنها تحدث في جميع أنحاء العالم، فإن بعض المناطق أكثر تعرّضاً لأخطار معينة مقارنة بغيرها من المناطق. وتصبح الأخطار الطبيعية كوارث عندما تدمّر حياة الناس وسبل عيشهم .

2- تعريف الخطر:

عرف المشرع الجزائري الخطر في المادة 2 من القانون رقم 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة كما يلي: " يصف بالخطر الكبير في مفهوم هذا القانون، كل تهديد محتمل على الإنسان وبيئته يمكن حدوثه بفعل مخاطر طبيعية استثنائية أو بفعل نشاطات بشرية .

3- المخاطر الكبرى :

اعتبر الأستاذ MODERNE.F " أن مفهوم المخاطر الكبرى هو مصطلح واسع يرتبط بعدة معايير، لكنها لا تستجيب إلى مبادئ التحليل القانوني الصارم" ومع ذلك حاول طرح عدة تعريفات للخطر الكبير، حيث اعتبر البعض أنه : " احتمالية أو تواتر حادث كبير تضاعف بفعل خطورة وفداحة آثار الحادث".

كما عرفه عالم البراكين Tazi Eff Haroun بأنه " كل تهديد مباشر على الإنسان وبيئته ونشأته ". إن هذا التهديد الخطير، يجعل المجتمع عاجزا أمام الحجم الكبير للكارثة. ومن جهته، وضع المشرع الجزائري تعريفا للخطر الكبير واعتبره " كل تهديد محتمل على الإنسان وبيئته يمكن حدوثه بفعل مخاطر طبيعية استثنائية و/ أو بفعل نشاطات بشرية.

4- تحليل وتقييم المخاطر :

أ- تصنيف الأخطار حسب الشدة واحتمال حدوثها :

بإمكاننا تقييم المخاطرة عن طريق وصفها طبقاً لعاملين، هما احتمالية حدوث المخاطرة، ومدى تأثيرها في حالة حدوثها، وكل عامل من العاملين يُمكن إضافة 5 اختيارات أسفله وهم (عالي جداً، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جداً)، ومن الممكن اختزال الخمسة عناصر إلى ثلاثة فقط وهم (عالي، متوسط، منخفض)، والجدول التالي يوضح ذلك :

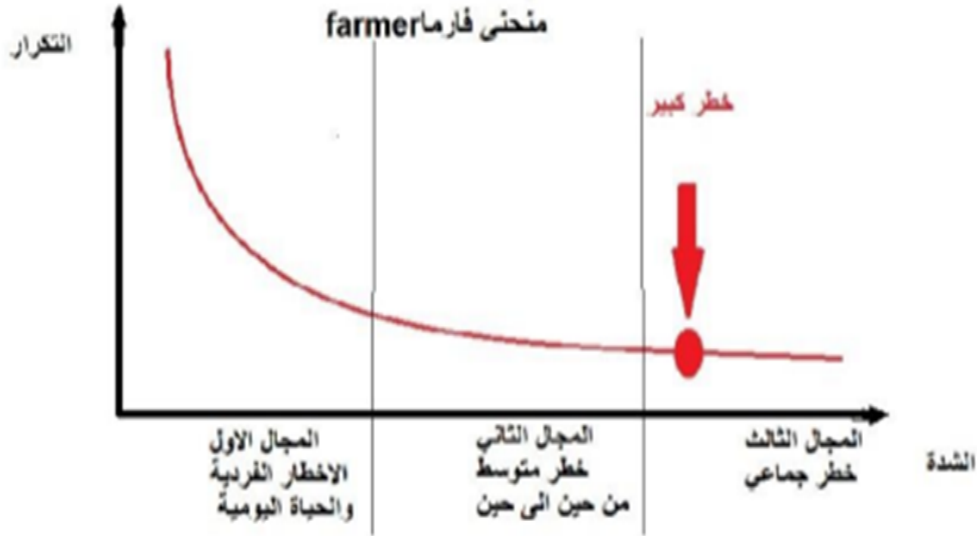
مدى احتمالية حدوث المخاطرة					التأثير / الحدوث	
منخفض جداً	منخفض	متوسط	عالي	عالي جداً		
					عالي جداً	مدى تأثير المخاطرة في حالة حدوثها
					عالي	
					متوسط	
					منخفض	
					منخفض جداً	

خطر عالي جداً	
خطر عالي	
خطر متوسط	
خطر منخفض	
خطر منخفض جداً	
خطر منعدم	

المصدر: من اعداد الطالب

الجدول 07 : جدول مدى احتمالية حدوث المخاطر .

ب- تقييم الخطر حسب منحى فارمر : courbe de farmer



source: Fatima Chaguetmi, urbanisation autour des sites industriels à haut risque - cas de Skikda, présente pour l'obtention du diplôme de magister ,option : villes et risques urbains, université Mentouri Constantine, 2010-2011,p20

الشكل 03 : المنحنى البياني 'منحنى فارمر'

يمثل المنحنى البياني 'منحنى فارمر' تصنيف الأخطار حسب التردد ودرجة تأثيرها ، من خلال هذا المنحنى يتبين لنا أنه ينقسم إلى ثلاث مجالات :

المجال الأول :

يتمثل في الأخطار التي لا تشكل خطرا كبيرا نظرا لتأقلم العنصر البشري مع هذه الأخطار وذلك بسبب كثرة ترددها ، وبالتالي أصبح من السهل التنبؤ بها نظرا لتوفر الوسائل إذ يمكن بهذه الوسائل المتاحة مجابهة الخطر وتسييره.

المجال الثاني :

ويشمل هذا المجال الأخطار التي يمكن التنبؤ بها لكنها تختلف على المجال الأول فأخطار المجال الأول يسهل تسييره ، أما في هذا المجال فيصعب تسييره وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل و الإمكانيات الممكنة لمجابهة هذه الأخطار والتي تتمثل في الأخطار الكبرى .

المجال الثالث :

ويشمل الأخطار التي نادرا ما تحدث ، ونتائجها تكون وخيمة نظرا لحدتها إضافة إلى استحالة تسييرها نظرا لعدم القدرة على التنبؤ بها وهذا لعدم توفر أي وسيلة .

ج- تصنيف الأخطار حسب طبيعة المتسبب فيها :

هو تصنيف المعتمد من طرف الأمم المتحدة وتبناه عدة دول ومنظمات معنية بإدارة الكوارث ، والتي حددت عن ما لا يقل عن أربعة عشرة من الأخطار الكبرى ، الجزائر اعترفت بعشرة مخاطر كبرى وفق هذا المعيار وهذا ما أشارت له المادة 10 من القانون 04-24 المؤرخ في 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى في إطار التنمية المستدامة ويمكن تقسيمها حسب طبيعة الخطر إلى فئتين.

أ- الأخطار الطبيعية:

ويمكن تصنيفها إلى الخطر الجيولوجي مثل البراكين و الزلازل

أو مناخي مثل الفيضانات ، السيول الأعاصير و ظواهر الطقس والمناخ الشديدة والمتطرفة.

ومع أنها تحدث في جميع أنحاء العالم، فإن بعض المناطق أكثر تعرّضاً لأخطار معينة مقارنة بغيرها من المناطق.

ب . الأخطار البشرية:

المخاطر البشرية المنشأ هي بعض الظروف السلبية التي تنشأ بمشاركة بشرية تؤثر على البيئة والصحة العامة.

المبحث 2 : المخاطر التي تهدد الجزائر وكيفية الوقاية منها :

1- المخاطر التي تهدد الجزائر:

تعتبر الجزائر أكبر دولة إفريقية من حيث المساحة (2381741 كلم) و الموارد والتضاريس و هذا ما يجعلها ذات هشاشة وحساسية كبيرة موازاة مع التطور الصناعي والعمراني الذي تشهده. الأمر الذي جعلها معنية و مهددة بشكل كبير للتعرض الى الكوارث سواء طبيعية أو بشرية. حسب القانون رقم 04-20 مؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة صنف عشر (10) أخطار تواجهها الجزائر حسب درجة وقوعها في مكان ما، فكل منطقة معرضة للخطر حسب سبب موقعها الجغرافي وطبيعة نشاطها الصناعي هي:

1. الزلازل والأخطار الجيولوجية.
2. الفيضانات
3. الأخطار المناخية
4. خطر صناعي و طاقي
5. الخطر النووي والإشعاعي
6. خطر على صحة الإنسان
7. خطر على صحة النبات والحيوان
8. التلوث الجوي، البري والبحري

9. كارثة جمة عن تجمعات بشرية

10. الحرائق

أ- الكوارث الكبرى التي حدثت الجزائر :

1980: زلزال الأصنام بقوة 3,7 ،خلف 2633 قتيل، تدمير شبه كلي للمدينة.

1985: زلزال قسنطينة بقوة 9.5 خلف 10 وفيات وخسائر مادية معتبرة .

2001: فيضانات باب الوادي (الجزائر العاصمة)، 211 ملم/24 ساعة، خلف

710 قتيلًا و115 جريحًا.

2003: زلزال بومرداس بقوة 8,6 ،خلف 2278 قتيل.

2004: انفجار المنطقة البتر وكيماوية بسكيكدة، خلفت 27 قتيل.

2004: غزو الجراد لعدة ولايات.

2008: فيضانات غرداية خلف 43 قتيل وتضرر أكثر من 3000 .

ب - منهجية تسيير الأخطار الكبرى في الجزائر:

الجزائر بحكم موقعها الجغرافي المتميز بكثرة الكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات و انزلاقات في التربة كان لها و لابد من البحث عن الأدوات المناسبة لإدارة هذه الكوارث خاصة و خاصتا أن المدن الجزائرية تتميز بهشاشة كبيرة لعدة اعتبارات أهمها مركزها وتطورها بشكل فوضوي و من بين الأدوات التي تبنتها السلطات الجزائرية لإدارة تبعات هذا النوع من المخاطر وضع جملة من معايير البناء و تدعيم نظام التأمينات بترسانة من القوانين المؤطرة لإدارة تبعات المخاطر و الكوارث الطبيعية. أهمها المرسوم رقم 12-03 المؤرخ في 26 أوت سنة 2003 المتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا.

ج - أهم النصوص التشريعية التنظيمية لإدارة الأخطار الطبيعية في الجزائر :

- المرسوم رقم 85-231 المؤرخ في 25 أوت 1985، يحدد شروط تنظيم التدخلات والإسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث، كما يحدد كيفية ذلك.
- المرسوم رقم 85-232 المؤرخ في 1985 المتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث .
- القانون رقم 87-16 المؤرخ في 1 أوت 1987 يحدث الدفاع الشعبي ويحدد مهامه وتنظيمه.
- المرسوم تنفيذي رقم 90-402 يتضمن تنظيم صندوق الكوارث الطبيعية و الأخطار التكنولوجية الكبرى وسيره .
- الأمر رقم 67-250 المؤرخ في 16 نوفمبر 1967 المتعلق بالتنظيم العام للحماية المدنية في زمن الحرب .
- القانون 08/03 المؤرخ في 8 ماي 2002 المتعلق بشروط خلق مدن جديدة وتجهيزها المدينة الجديدة لابد أن يكون لديها مخطط تهيئة هذا المخطط يضمن جمال تهيئة محدد و حمايتها من الاخطار الطبيعية.
- القانون رقم 10/03 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق ب حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- المرسوم تنفيذي رقم 03-332 المؤرخ في 8 أكتوبر 2003 يتضمن إنشاء المركز العلمي الوطني للمساعدة على القرار وتنظيم سيره .
- الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 26 أوت 2003 يتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا .
- القانون رقم 04-05 المؤرخ في 14 أوت 2004 يعدل ويتم القانون رقم 90-29 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير .
- القانون رقم 04-20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة .

2- التأهب للأخطار :

هو تقييم دقيق للمخاطر الرئيسية التي قد تتعرض لها وكذلك التدابير المتخذة للاستعداد والحد من آثار الأخطار . هدفه لا يقتصر على برنامج بعينه وإنما هو محصلة مجموعة واسعة من النشاطات والموارد لزيادة كفاءة الاستجابة (رد فعل سريع) إذا وقع الخطر.

أ- إجراءات التأهب للأخطار :

- تقييم مكان الخطر ومواطن الضعف والقوة .
- آليات الاستجابة واستراتيجياتها .
- التخطيط لعمليات التأهب .
- التنسيق .
- إدارة المعلومات .
- أنظمة الإنذار المبكر .
- حشد الموارد و تثقيف السكان والتمارين على أخطار وهمية .

ب- تحليل وتقييم الأخطار :

1- التقييم النوعي:

أ- إنجاز خريطة الأخطار:

تلعب هذه الخرائط دورا مهما في الإنذار والتحذير حيث تعتمد هذه الخرائط كثيرا على الصور الجوية و المعايينات الميدانية للمنطقة ، و لتحديد الأخطار الطبيعية لابد من معرفة الأشكال الجيومورفولوجية سواء كانت قديمة أو حديثة لنتمكن من توقع الأخطار الطبيعية.

المناطق	درجة الخطر	اللون
منطقة من الفئة الأولى	منطقة خطرة	الأحمر
منطقة من الفئة الثانية	منطقة متوسطة	البرتقالي
منطقة من الفئة الثالثة	منطقة منعدمة	الأخضر

جدول 08 : يمثل درجات الخطر بالمناطق حسب الفئات.

- الفئة الأولى : وهي منطقة خطر مصرح تمثل عادة باللون الأحمر.
- الفئة الثانية : وهي منطقة متوسطة الخطر تمثل عادة باللون البرتقالي.
- الفئة الثالثة : وهي منطقة منعدمة الخطر تمثل عادة باللون الأخضر.

ب- مخطط التعرض للخطر: (PER) plan d'exposition au risque :

هو مخطط يبين المناطق المعرضة للخطر وتقنيات الوقاية من الأخطار الطبيعية كالفيضانات والزلازل و الإنزلاقات الأرضية والانهيارات الثلجية،

مراحل إنجازہ:

لإنجاز هذه المخططات لابد من المرور بالمراحل التالية :

- إنجاز خريطة الأخطار الطبيعية.
- إنجاز خريطة الحساسية التي تبين الخطر المتوقع نوعه والعناصر المعرضة للخطر.

يستعمل كوثيقة للتعمير المستقبلي و يبين الأخطار الطبيعية بالمنطقة بألوان مختلفة :

المناطق	درجة الخطر	اللون
1	منطقة ذات خطورة قوي	اللون الأحمر
2	منطقة ذات خطر متوسطة	اللون الأصفر
3	منطقة لا يوجد بها خطر	اللون الأخضر

جدول 09 : جدول يمثل المناطق المعرضة للأخطار الطبيعية وفق مخطط التعرض للخطر (PER).

- اللون الأخضر: منطقة لا يوجد بها خطر .
- اللون الأصفر: منطقة ذات خطر متوسط .
- اللون الأحمر: منطقة خطر قوية.

ج - مخطط الوقاية من الأخطار :

من اجل التسيير المحكم للأخطار الطبيعية وفق إطار منظم و قانوني ، تم إنجاز مخطط للأخطار الطبيعية PPR ، حيث يتم من خلاله قياس حجم الخطر وتحديد طرق الوقاية والحماية من الأخطار المختلفة ، و هذا المخطط يحدد لنا الأخطار المتوقعة في مجال البلدية.

2- التقييم الكمي :

و تتمثل في جمع المعطيات الخاصة بالظاهرة على طول سلسلة القياس و تحليل المعطيات وفق اشكال بيانية و منحنيات و تفسيرها ، و النتائج المتحصل عليها من أجل التنبؤ بالظاهرة حسب فترات العودة .

ويمكن تحديد ثلاث أصناف من الظواهر من درجة الخطر :

الصنف	حجم الخسائر	القدرة على التحكم
الدرجة "A"	خسائر جزئية	متحكم فيها
الدرجة "B"	خسائر كبيرة	يمكن التحكم فيها
الدرجة "C"	خسائر كبيرة جدا	ولا يمكن تسييرها

جدول 10 : جدول يمثل أصناف الأخطار و القدرة على التحكم بها .

- الدرجة "A" : وتعني بالظواهر التي تحدث فقط خسارة جزئية أو ضئيلة .
- الدرجة "B" : و تعنى بالظواهر التي تحدث خسائر كبيرة ولكن يمكن التحكم فيها .
- الدرجة "C" : وتعنى بالظواهر التي تجتاح كل المنطقة وتحدث خسائر كبيرة ولا يمكن تسيير الظاهرة

المبحث الثالث: مخطط تنظيم النجدة :

1- مخطط تنظيم النجدة :

يعتبر مخطط تنظيم النجدة المعروف مختصرا بـ: مخطط (ORSEC) والعبارة تعني تنظيم استجابة الأمن المدني سابقاً، شكل من أشكال الإدارة الموقفية ذلك أن إعلانه يتم بشكل مؤقت وحتى الفريق المشكل للإدارة تنتهي مهمته بانتهاء آثار الكارثة أو الخطر الذي شكل من أجله، وهو نظام متنوع لإدارة الأزمات والكوارث بتحديد وتعبئة كل الموارد العامة والخاصة والمتاحة لمواجهة الكوارث، في إطار المنظومة الوطنية لتسيير الأزمات.

أ- مخطط تنظيم النجدة في الجزائر :

في الجزائر وفق المرسوم 213=85 المؤرخ في 25 أوت 1985 المادة الثانية كان يعرف بمخطط التدخلات والإسعافات و هو كل الوسائل المادية والبشرية التي يتم استخدامها في الكوارث . ثم جاء القانون 20-04 المؤرخ 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من المخاطر الكبرى فاعتبر مخطط تنظيم النجدة على أنه جزء من منظومة الوطنية لتسيير الكوارث الناتجة عن وقوع أخطار كبرى. يمكن اعتبار مخطط تنظيم النجدة على أنه إحصاء وجرى للوسائل المادية والبشرية سواء عمومية او خاصة وهو ايضا التنظيم الذي يحدد المهام المكلفة بها مختلف الهياكل سواء ادارة او قيادة عمليات النجدة .

ب - أهم النصوص التشريعية التنظيمية لمخطط تنظيم النجدة:

- القانون رقم 84 / 09 المؤرخ في 04 / 02 / 1984 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد المعدل والمتمم.
- القانون رقم 03 / 10 المؤرخ في 19 / 07 / 2003 المتضمن حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- القانون رقم 04 / 20 المؤرخ في 25 / 12 / 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.
- القانون رقم 11 / 10 المؤرخ في 22 / 06 / 2011 المتعلق بالبلدية.
- القانون رقم 12 / 07 المؤرخ في 21 / 02 / 2012 المتعلق بالولاية.

- القانون رقم 19 / 02 المؤرخ في 17 / 07 / 2019 المتعلق بالقواعد العامة للوقاية من أخطار الحريق والفرع.
- المرسوم رقم 85 / 232 المؤرخ في 25 / 08 / 1985 المتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث.
- المرسوم التنفيذي رقم 90 / 402 المؤرخ في 15 / 12 / 1990 يتضمن تنظيم صندوق الكوارث الطبيعية والأخطار الطبيعية والتكنولوجية الكبرى وتسييره المعدل والمتمم.
- المرسوم التنفيذي 04 - 181 المؤرخ في 24 جوان 2004 يتضمن انشاء لجنة اتصال مرتبطة بالأخطار الطبيعية و التكنولوجية الكبرى
- المرسوم تنفيذي رقم 11 - 194 المؤرخ في 22 / 05 / 2011 يتضمن مهام المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى وتنظيمها وسيرها .
- المرسوم التنفيذي رقم 19 - 59 المؤرخ في 02 / 02 / 2019 يحدد كيفية إعداد المخططات تنظيم النجدة وتسييرها.

ج- الوثائق المكونة لمخطط الإنقاذ عامة :

مخطط تنظيم النجدة هو عبارة عن مخطط يأخذ الصبغة المحلية أو الولائية أو الوطنية يحتوي على جميع الإجراءات اللازمة التي تمكن من التكفل الجيد بالضحايا إثناء الكارثة ، فهو يتكون من مجموعة الإجراءات التنظيمية والتقنية أو المادية ، المحددة مسبقا في وثيقة تقوم بإحصاء الإمكانيات البشرية والمادية التي يجب أن تتدخل أثناء الكارثة . وهو كذلك يمثل شكل من أشكال الاستجابة المنظمة من طرف مجموع إمكانيات الجماعات المحلية والإقليمية اتجاه كارثة أو أزمة يتكون من الوثائق التالية :

الوثيقة رقم 1 :

عبارة عن جدول لتوزيع المقاييس حسب طبيعة ونوع الكارثة المحتملة حيث لا تسجل حسب طبيعة الكارثة سوى المقاييس المعينة كما يمكن تسخير مقاييس إضافية حسب حجم الكارثة .

الوثائق من رقم 2 إلى رقم 15 :

هذه البطاقات تحتوي على معلومات الخاصة عن الأشخاص المكلفين بمسؤولية ضمن المقياس مع تسيير مسبقا لكل منهما مساعداً فيما يخص مسؤول المقياس ، ويختلفان فيما يخص المسؤولين الآخرين

وطرق التواصل والاتصال به في حالة تفعيل مخطط التدخل وتنظيم النجدة ، والمسجلين في هذه البطاقة هم مسؤولو المقياس وكل الأشخاص بالمركز العملية.

الوثيقة رقم 16 : وهي عبارة عن الخريطة العملية الإقليم الكارثة منطقة حساسة ، بلدية ، ولاية وخرائط الأخطار المحصاة في هذا الإقليم تحتوي على : نوع خريطة أركان ، السلم يكون 25000/1 أو 1 / 50000 ، أو 1 / 100000 المعلومات الضرورية المحتوى الخريطة ، وتدعم بكل الخرائط والمخططات المرفقة للمنشآت القاعدية والاستراتيجية .

الوثيقة رقم 17 : تحتوي على خطوات نشاطات مركز القيادة العملي ، وخطوات النشاط للمقياس .

الوثيقة رقم 18 : مخطط النشاط النموذجي للمقياس ويحتوي على معلومات عن مسؤولي المقياس التي تضمن الوسائل للمقياس ، وإحصاء الوسائل البشرية والمادية المتاحة والقابلة لتدخل ، ومخطط تنظيمي هرمي تسلسلي للمخطط النموذجي لنشاط المقياس.

الوثيقة رقم 19 : مخطط العمليات ومختلف الأنشطة والإجراءات المباشرة للمقاييس المعنية بالتدخل.

الوثيقة رقم 21 : وتحتوي على مخطط عام تنظيمي لمخطط تنظيم النجدة .

الوثيقة رقم 22 : وثيقة الموافقة والمصادقة على مخطط تنظيم النجدة .

ويتم إنجاز هذا المخطط من طرف مصالح المعنية بالتعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية ، ويخطط له حسب المراحل الثلاث التالية :

أ- مرحلة الاستعجال المرحلة الحمراء .

ب- مرحلة التقييم والمراقبة .

ج- مرحلة التأهيل وإعادة البناء.

د- أنواع مخططات الإنقاذ :

وفق المادة 52 من القانون رقم 20-04 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى في إطار التنمية المستدامة إلى خمسة أنواع هي:

- مخطط تنظيم النجدة للمواقع الحساسة .

- مخطط تنظيم النجدة البلدية .

- مخطط تنظيم النجدة الولائية .

- مخطط تنظيم النجدة المشتركة بين الولايات .

- مخطط تنظيم النجدة الوطني .

1- مخطط تنظيم النجدة البلدي :

هي خطة لتسيير الأخطار ، والتي تعدها المجالس الشعبية البلدية بمشاركة مصالح الحماية المدنية ، وبعد ذلك تتم الموافقة عليها من قبل المجالس الشعبية البلدية بعد عرضها على الوالي للمصادقة عليها. رئيس الشعبي البلدي هو المسؤول على ضبط المخطط البلدي للتدخل وتنظيم النجدة وتنفيذه.

للمخطط 5 خمس نسخ ، ويحتوي على ثلاثة عشرة 13 بطاقة .

ويتم إنجاز هذا المخطط من طرف مصالح الولاية بالتعاون مع المديرية العامة للحماية المدنية ، ويخطط له حسب المراحل الثلاث التالية :

أ- مرحلة الاستعجال المرحلة الحمراء .

ب- مرحلة التقييم والمراقبة .

ج- مرحلة التأهيل وإعادة البناء.

رئيس المجلس الشعبي البلدي مسؤول عن العمليات في إدارة خطة تنظيم حالة الطوارئ في أراضي البلدية. وله مركز قيادة خاص به ، ويساعدها مسئولو المعايير المعتمدة في عمليات التدخل ، وأعضاء الهيئة التنفيذية للبلدية ومسؤول الحماية المدنية في المنطقة والمسؤول الأمني.

ويتكون مخطط تنظيم النجدة للبلدية من ثماني مقاييس تدخل وذلك حسب المادة 35 من المرسوم رقم 231-35 المحدد لشروط تنظيم الإسعافات وتنفيذها عند وقوع الكارثة وكيفية ذلك ، نذكرها كالآتي :

المقياس	مسؤول المقياس	دور و مهام
1	الإغاثة والإسعاف	رئيس وحدة الحماية المدنية
		<ul style="list-style-type: none"> - ضمان عمليات البحث و الإسعاف والإنقاذ - تنظيم و تنسيق عمليات التدخل
2	الأمن والنظام العام	المسؤول المحلي للأمن الدرك و الشرطة
		<ul style="list-style-type: none"> - ضمان أمن الأشخاص و الممتلكات و حفظ النظام العام - حماية و استرجاع الأرشيف الخاص بالإدارة العمومية - تنظيم تنقل الأشخاص - التأكد من هوية الجرحى و المتوفين

<ul style="list-style-type: none"> - ضمان كافة العمليات المتعلقة بالصحة العمومية - الوقاية من الأمراض و الأوبئة 	<p>مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية</p>	<p>العلاج الطبي و الإجراء والصحة وحفظ</p>	3
<ul style="list-style-type: none"> - الإمداد بالعتاد والوسائل المختلفة 	<p>المسؤول عن تسيير حظيرة البلدية</p>	<p>المعدات والتجهيزات المختلفة</p>	4
<ul style="list-style-type: none"> - الإمداد بوسائل الاتصال السلكية واللاسلكية - إصلاح شبكات الانترنت والهاتف 	<p>الأمين العام للبلدية</p>	<p>الاتصالات والمواصلات السلكية واللاسلكية</p>	5
<ul style="list-style-type: none"> - الإعلام وتوعية المواطنين - تحضير البيانات الرسمية الصادرة من مركز القيادة 	<p>الأمين العام للبلدية او رئيس البلدية</p>	<p>الإعلام المؤقت</p>	6

<ul style="list-style-type: none"> - الإيواء للمتضررين من الكارثة - التزود بالمؤونة و الأغطية و الأفرشة 	<p>نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي المكلف بالشؤون الاجتماعية</p>	<p>الإيواء- الإسكان المؤقت</p>	7
<ul style="list-style-type: none"> - توفير وسائل النقل - ضمان نقل المنكوبين - نقل العتاد والتجهيزات 	<p>نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي المكلف بالوسائل العامة</p>	<p>النقل</p>	8

جدول 11 : جدول يمثل مقاييس مخطط تنظيم النجدة البلدي والمسؤولين و المهام .

2- مخطط تنظيم النجدة الولائي :

هو مخطط تنظيم النجدة يكون على مستوى إقليم الولاية يكون الوالي المسؤول الأول عن إعداد وتنفيذ مخططات تنظيم النجدة في الولاية ، ويتولى الوالي بالتعاون مع مصالح الأمن والحماية المدنية والمصالح التقنية المحلية والغير تركيزية ضبط ، ووضع مخطط للوقاية ومجابهة أي تهديد قد يتعرض له المواطنين وحماية ممتلكاتهم ، وكذلك وضع خطط بديلة في حالة فشل الخطط القديمة ، وكذلك الوالي هو المسؤول عن إعلان حالة الخطر (الطوارئ) ، وتنظيم عملية الإنقاذ ومختلف المخططات الاستعجالية في حالات الكوارث ، كما يضمن الوالي ضبط مخططات تنظيم النجدة في الولاية باستمرار ، ويتولى الكاتب العام للولاية تجديد هذه المخططات نطاق تدخلها وينسق تنفيذها وتعد هذه الصلاحيات ذات أهمية بالغة ينتج عن إهمالها آثار وخيمة على الأفراد والممتلكات العمومية منها.

يشمل مخطط تنظيم النجدة الولائي مخططات:

1. مخطط تنظيم النجدة للوحدة.

2. مخطط تنظيم النجدة البلدية.

يتم إعداد مشروع مخطط تنظيم النجدة الولائي بإشراك مصالح الحماية المدنية مع الهيئات المعنية الأخرى تحت إشراف سلطة الوالي ، ويعتبر الوالي هو المسؤول قانونيا على ضبط المخطط وتطبيقه في إقليم الولاية يعد المخطط في ثالث 3 نسخ ويحتوي هذا المخطط على 12 بطاقة .

أ- البطاقات المكونة لمخطط الإنقاذ :

البطاقة رقم 1 : الخرائط

عبارة عن خريطة الولاية تتضمن خرائط موضوعية توزيع الأخطار في الولاية وفق الملخص التحليلي حول الأخطار التي تتعرض لها الولاية والولايات المجاورة لها و رئيس كل مقياس ملزم بإنشاء الخرائط المتعلقة باختصاصه وهي :

- خرائط خاصة بمخاطر الزلازل .
- خرائط خاصة بمخاطر الفيضانات .
- خرائط خاصة بمخاطر الغابات .
- خرائط خاصة بمخاطر الصناعية و الطاقوية .

- خرائط خاصة بمخاطر المرتبطة بصحة الإنسان .
- خرائط خاصة بمخاطر المرتبطة بصحة الحيوان و النبات.
- خرائط خاصة بمخاطر المناخية .
- خرائط خاصة بمخاطر الاشعاعية و النووية .
- خرائط خاصة بمخاطر التلوث الجوي و الأرضي و البحري .
- خرائط خاصة بالتجمعات البشرية المهمة .

بعض الخرائط الأخرى :

- خريطة شبكة الطرق البرية والسكك الحديدية و مختلف الهياكل القاعدية .
- خريطة توزيع السكان .
- خريطة المواقع الحساسة .
- المنشآت الصحية .
- المنشآت التربوية .
- خريطة نقاط تجمع السكان .

البطاقة رقم 2 :

عبارة عن جدول لتوزيع المقاييس حسب طبيعة ونوع الكارثة المحتملة حيث لا تسجل حسب طبيعة الكارثة سوى المقاييس المعينة كما يمكن تسخير مقاييس إضافية حسب حجم الكارثة . وتتوزع وفق ثلاث مراحل :

1 - مرحلة الطوارئ .

2 - مرحلة التقييم و المراقبة .

3 - مرحلة إعادة التأهيل و البناء .

لاتشارك كل المقاييس في المراحل الثلاث وتشارك على حسب طبيعة الكارثة .

البطاقة رقم 3:

هذه البطاقات تحتوي على معلومات حول مسؤول المقياس و مستخلف ، و يتضمن طرق التواصل والاتصال به في حالة تفعيل مخطط التدخل وتنظيم النجدة ، و يقسم الى مرحلتين:

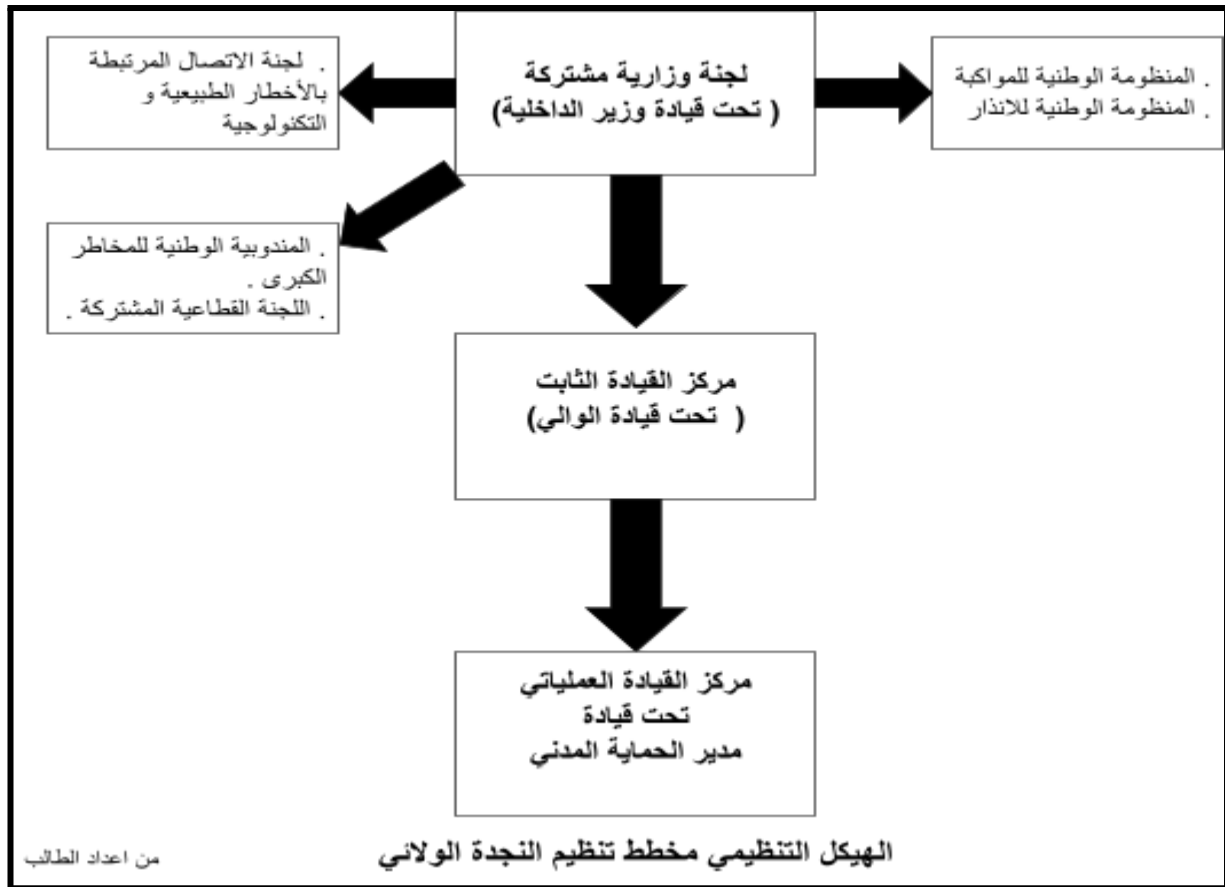
- مرحلة الطوارئ .
- مرحلة إعادة التأهيل او البناء .

ولا تشارك أيضا كل المقاييس في مرحلة إعادة التأهيل والبناء و يبقى للوالي الصلاحيات في حجز المقاييس .

البطاقة رقم 4:

تحتوي هذه البطاقة على هيكل مخطط تنظيم النجدة تضم :

الهيكل التنظيمي مخطط تنظيم النجدة الولائي :



المخطط رقم 01 : الهيكل التنظيمي لمخطط تنظيم النجدة الولائي .

و نجد ايضا في البطاقة الية تفعيل مخطط تنظيم النجدة إلى حالتين هي :

- حالة التأهب .
- حالة الانطلاق .

أخيرا نجد فيه آلية لوضع حد لمخطط تنظيم النجدة حيث يرفع المخطط من طرف الوالي بعد العودة إلى الحالة الطبيعية ونهاية الكارثة ويتم إبلاغ السلطات العليا المتمثلة في وزير الداخلية وفق تقرير مفصل .

البطاقة رقم 5:

و تتضمن هذه البطاقة الية سير مخطط تنظيم النجدة الولائي وفق أولويات :

_ انقاذ الأشخاص و نجدتهم .

_ اقامة اماكن الايواء المؤقت .

_ تسيير الاعانات .

_ امن وصحة المنكوبين .

تمر النجدة بثلاث مراحل أساسية هي :

- مرحلة الطوارئ .
- مرحلة التقييم و المراقبة .
- مرحلة إعادة التأهيل والبناء .

البطاقة رقم 6:

يبين مراكز القيادة حيث يبين كيفية تشكيل مركز القيادة الثابت بقيادة الوالي أو الأمين العام للولاية و كيفية ادارة عمليات النجدة وتبين ايضا كيفية تشكيل مركز القيادة العمليتي بقيادة مدير الحماية المدنية بمساعدة من مسؤولي المقاييس .

وفق ثلاث مراحل أساسية :

- مرحلة الطوارئ .
- مرحلة التقييم و المراقبة .
- مرحلة إعادة التأهيل والبناء .

البطاقة رقم 7: المقياس

يتضمن المخطط العملي للمقياس ينقسم الى مرحلتين:

1- مرحلة التأهب :

بعد تلقي الأوامر بالتأهب من الوالي يقوم مسؤولي المقاييس وفق المخطط (الانذار, الاتصال , الالتحاق) و بتعليمات من الوالي ايضا يقوم المسؤولين ب:

- إنهاء حالة التأهب للمقياس .
- وضع المقاييس في حالة الانطلاق .

2- مرحلة الانطلاق :

وهي مرحلة تفعيل المقاييس و الإشراف عليها و الالتحاق بمراكز القيادة الثابت و العملياتي. و تتضمن ايضا الجهاز التسلسلي لمخطط المقياس و القيادات و مختلف المهام للشخصيات و مسؤولياتها.

البطاقة رقم 8 :

يتضمن كيفية تعبئة موارد المقاييس بغية إثبات جاهزية المقياس للتدخل و يكون ذلك عبر الإنذار وفق ثلاثية (الانذار, الاتصال , الالتحاق) و يجب على مسؤولي المقياس إبراز :

- كيفية التحاق المستخدمين بمواقعهم المعينين فيها .
- كيفية تجهيز القاعدة اللوجيستكية وتعبئتها بالموارد المادية .
- كيفية الاتصال بالمستخدمين (التواصل الداخلي بين أفراد المقياس).

رقم الهاتف للمكلف بالانذار		وسيلة الانذار	الهيئة	الوظيفة	اسم ولقب المكلف بالانذار	المقياس
النقل	المكتب					
					المكلف 1 بالانذار	
					المكلف 2 بالانذار	

جدول 12 : جدول يمثل نموذج جهاز انذار مستخدم المقياس.

البطاقة رقم 9:

تتضمن مختلف المواد المسخرة من طرف كل مقياس و تنقسم الى مرحلتين :

1- مرحلة الطوارئ .

2 - مرحلة إعادة التأهيل أو البناء

نجد في كل مرحلة :

- معلومات حول الأعضاء المعنيين بالمقاييس :

هاتف المكتب	الهاتف النقل	الاسم واللقب	العنوان	المنصب في المقياس	الهيئة	الوظيفة	الاسم واللقب	
				مسؤول المقياس				مركز القيادة الثابت
				المستخلف 1 لمسؤول المقياس				
				المستخلف 2				

				لمسؤول المقياس				
				المداوم للمخطط				
				المستخلف 1 للمداوم للمخطط				
				المستخلف 2 للمداوم للمخطط				
				أمانة مداوم المخطط				
				المستخلف 1 ل مائة مداوم المخطط				
				المستخلف 2 أمانة مداوم المخطط				
				المسؤول العملي				مركز القيادة العملياتي
				المستخلف 1 للمسؤول العملي				
				المستخلف 2 للمسؤول العملي				
				رئيس القاعدة				
				مستخلف 1 لرئيس القاعدة اللوجيستية				
				مستخلف 2 لرئيس القاعدة اللوجيستية				

				مسؤول التعداد			
				مستخلف 1 المسؤول التعداد			
				مستخلف 2 المسؤول التعداد			
				مسؤول عتاد التدخل			
				مستخلف 1 المسؤول عتاد التدخل			
				مستخلف 2 المسؤول عتاد التدخل			
				المقتصدية			
				المستخلف 1 المقتصدية			
				المستخلف 2 المقتصدية			

جدول 13 : جدول يمثل نموذج معلومات حول الأعضاء المعنيين بالمقاييس.

- معلومات حول مسؤولي الوحدات الذي يمكنهم تقديم المساعدة :

البريد الإلكتروني	رقم الهاتف		عنوان المسؤول	عنوان الوحدة	الوظيفة	اسم و لقب المسؤول	الوحدة أو المؤسسة
	النقل	المكتب					

جدول 14 : جدول يمثل نموذج معلومات حول مسؤولي الوحدات الذي يمكنهم تقديم المساعدة.

- الموارد البشرية المقدمة من طرف الوحدات :

الموارد البشرية والمتخصصة																		الوحدة
18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
																		المجموع

جدول 15 : جدول يمثل نموذج الموارد البشرية المقدمة من طرف الوحدات.

- الجهاز التسلسلي لمخطط المقياس .
- خرائط خاصة بتوزيع ومكان تواجد الموارد المادية للمقياس .

البطاقة رقم 10:

ونجد فيها الاحتياطات الاستراتيجية للولاية :

جانب الإيواء			
ملاحظات	مكان التواجد	قدرة الاستيعاب (عدد ال أشخاص)	النوع
جانب الاسعافات العينية			
ملاحظات	مكان التواجد	العدد	النوع
جانب التكفل الطبي (أدوية الاستعمالات الأولية -مواد التطهير -مكافحة انتشار الأوبئة والأمراض)			
ملاحظات	مكان التواجد	العدد	النوع

جدول 16 : جدول يمثل نموذج الاحتياطات الاستراتيجية للولاية.

البطاقة رقم 11:

يتضمن المصادقة على المخطط من طرف المجلس الشعبي الولائي و نجد ايضا :

- قرار تعيين مسؤولي مقاييس التدخل في مخطط تنظيم النجدة للولاية.
- قرار المصادقة على مخطط تنظيم النجدة للولاية.
- التأشير والتحسين مخطط تنظيم النجدة للولاية.

البطاقة رقم 12:

و تتضمن الملحقات كل مخططات التدخل ضد الأخطار التي تهدد الولاية و الدراسة التحليلية الكاملة للخطر المعرضة لها الولاية وكذا الأخطار المشتركة مع الولايات الاخرى و نجد ايضا مخططات الانذار لكل خطر وكيفية إعلام السكان وتهيئتهم .

ب- مقاييس التدخل في مخطط تنظيم النجدة الولائي :

ويتكون مخطط تنظيم النجدة الولائي من 13 مقاييس تدخل ، وذلك حسب المرسوم التنفيذي رقم 59/19 المؤرخ 02/02/2019 المحدد لشروط إعداد مخطط تنظيم النجدة وتنفيذه عند وقوع الكارثة نذكرها كالاتي :

المقياس	مسؤول المقياس	دور و مهام
1	الإغاثة والإسعاف والإنقاذ المديرية الولائية للحماية المدنية	- ضمان عمليات البحث و الإسعاف والإنقاذ - تنظيم و تنسيق عمليات التدخل

<ul style="list-style-type: none"> - ضمان أمن الأشخاص و الممتلكات و حفظ النظام العام - حماية و استرجاع الأرشيف الخاص بالإدارة العمومية - تنظيم تنقل الأشخاص - التأكد من هوية الجرحى و المتوفين 	<p>لجنة الامن</p>	<p>الأمن والنظام العام</p>	<p>2</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ضمان كافة العمليات المتعلقة بالصحة العمومية - الوقاية من الأمراض و الأوبئة 	<p>مديرية الصحة و الإسكان</p>	<p>العلاج الطبي و الإجلاء و حفظ الصحة النفسية</p>	<p>3</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الإمداد بالعتاد و الوسائل المختلفة 	<p>مديرية الإدارة المحلية</p>	<p>العتاد و التجهيزات المختلفة</p>	<p>4</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الإمداد بوسائل الاتصال السلكية و اللاسلكية - إصلاح شبكات الانترنت و الهاتف 	<p>مديرية البريد و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال</p>	<p>الاتصالات و المواصلات السلكية و اللاسلكية</p>	<p>5</p>

6	الإعلام المؤقت	رئيس ديوان الوالي	<ul style="list-style-type: none"> - الإعلام وتوعية المواطنين - تحضير البيانات الرسمية الصادرة من مركز القيادة
7	الإيواء- الإسكان المؤقت	مديرية التجهيزات العمومية	<ul style="list-style-type: none"> - الإيواء للمتضررين من الكارثة - التزود بالمؤونة و الأغطية و الأفرشة
8	النقل	مديرية النقل	<ul style="list-style-type: none"> - توفير وسائل النقل - ضمان نقل المنكوبين - نقل العتاد والتجهيزات
9	التضامن و التغذية العامة	مديرية التجارة	<ul style="list-style-type: none"> - توزيع المواد الأساسية على السكان - تغذية الفرق المجندة
10	الري	مديرية الموارد المائية	<ul style="list-style-type: none"> - إصلاح شبكة المياه - السهر على توفير المياه للسكان
11	الطاقة	مديرية الطاقة و المناجم	<ul style="list-style-type: none"> - إصلاح شبكة الكهرباء و الغاز - توفير الطاقة للسكان - دعم المقاييس الأخرى

<p>التزود بوسائل الأشغال العمومية</p> <p>إعادة إقامة المنشآت القاعدية</p>	<p>مديرية الأشغال العمومية</p>	<p>الأشغال العمومية</p>	<p>12</p>
<p>جمع المعلومات لتقييم الخسائر</p> <p>إحصاء المنكوبين</p> <p>تحديد الوسائل المالية لعمليات الإسعاف و إعادة النشاط للمناطق المنكوبة</p> <p>إعداد التقرير العام</p>	<p>مديرية البرمجة و متابعة الميزانية</p>	<p>التقييم والحوصلة</p>	<p>13</p>

جدول 17 : جدول يمثل مقاييس مخطط تنظيم النجدة الولائي والمسؤولين و المهام .

ج- حالات تفعيل مخطط تنظيم النجدة :

حسب المادة 119 من قانون الولاية رقم 07-12 المؤرخ في 2012 تقع تحت مسؤولية الوالي تنفيذ مخطط تنظيم النجدة في حيز الولاية المسؤول عليها و طبقا لهذا التنظيم يمكنه أيضا تسخير الأشخاص و الممتلكات لتنفيذ المخطط للأسباب التالية :

- وقوع كارثة في الولاية .
- وجود تهديد لوقوع كارثة .
- وجود كارثة في إقليم ولاية مجاورة .
- انطلاق مخطط تنظيم النجدة الوطني .

د- دور الوالي في مخطط تنظيم النجدة :

- إعطاء الأمر لانطلاق المقاييس المذكورة في الجدول أعلاه .
- تكوين مركز قيادة ثابت (PCF) تحت قيادته المباشرة ينوبه مباشرتا في حالة تنقله أو وجود عائق لقيادته النائب العام حسب المادة 04 من المرسوم رقم 231-85 .
- يشرف على إقامة مركز القيادة العملي (CCO) من طرف المديرية الولائية للحماية المدنية .
- تحليل المعلومات والتقارير الواردة من مركز القيادة العملي .
- إبلاغ المسؤولين المباشرين عن تنفيذ مخطط تنظيم النجدة وسير العملية .
- تفحص مختلف المخططات المرتبة بالكارثة .
- متابعة عمل مركز القيادة العملية .

1- مراحل إعلان مخطط تنظيم النجدة :

يمر إعلان مخطط تنظيم النجدة بمرحلتين أساسيتين هما :

أ-حالة استنفار رقم 01 :

هي المرحلة التحضيرية لحالة تهديد بوقوع كارثة في الولاية أو وجود حالة استنفار رقم 02 في إقليم مجاور للولاية.

هنا يقوم الوالي ب:

- إعلام المقاييس المعنية بالكارثة و تحضيرها للعمليات.
- وضع جميع مسؤولي المقاييس في حالة استنفار رقم 01 وفق تعييناتهم في البطاقات 04
- توجيه مركز العمليات إلى مكان الكارثة وخاصة الحماية المدنية .
- السهر على الإجراءات المتخذة وتطورات الكارثة .

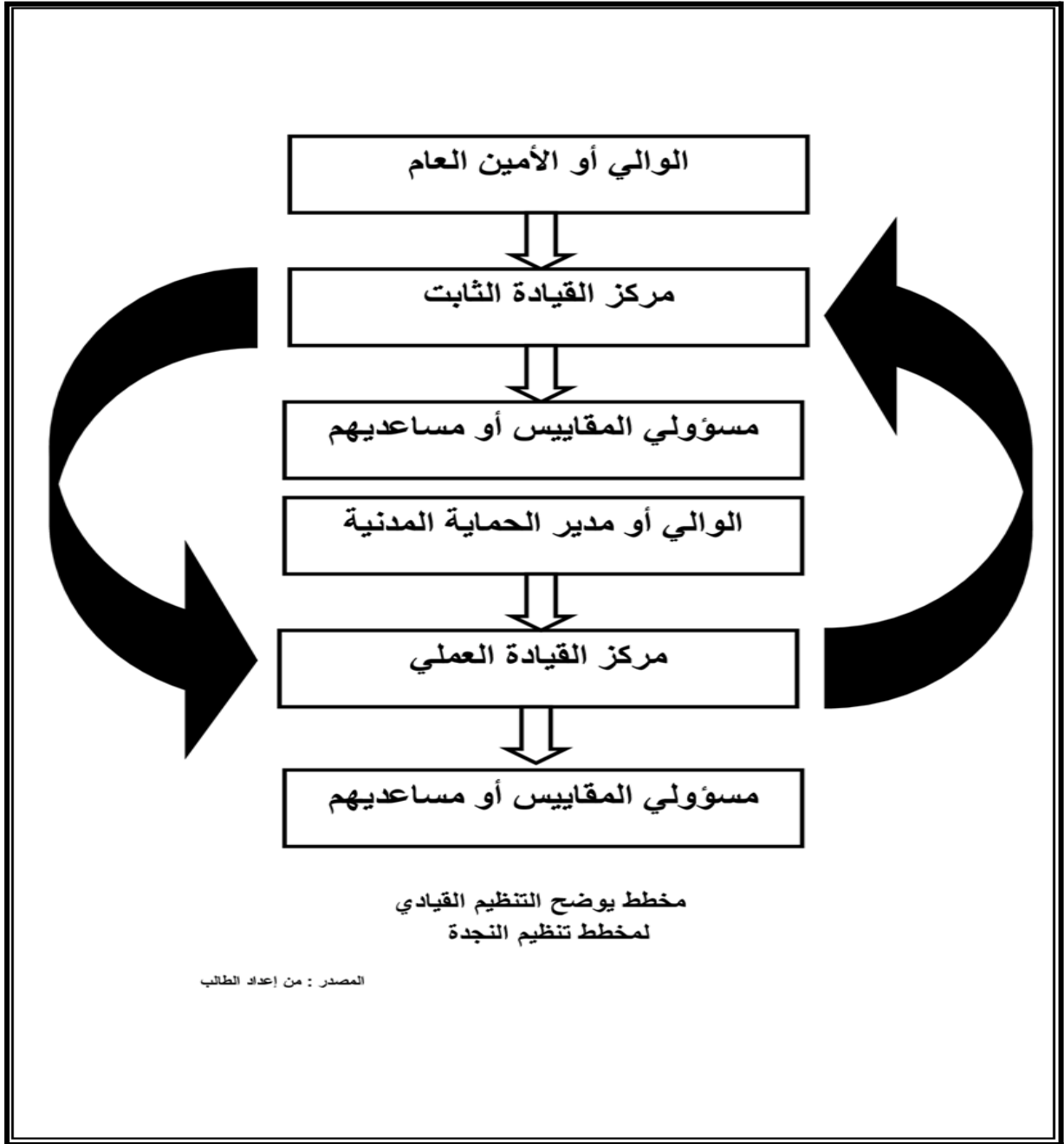
وعلى هذا الأساس يقع على عاتقه سواء إنهاء حالة الاستنفار 01 أو إعلان حالة الاستنفار رقم 02

ب-حالة استنفار رقم 02 :

يتم الإعلان عن حالة الاستنفار رقم 02 في الحالات التالية :

- وجود كارثة في الولاية .
 - امتداد الكارثة من إقليم ولاية مجاورة للولاية المعنية .
- و هنا يقوم الوالي ب:
- إعطاء الأمر لانطلاق المقاييس .
 - تكوين مركز قيادة ثابت (PCF) تحت قيادته المباشرة .
 - إقامة مركز القيادة العملي (CCO) .
 - متابعة عمل مركز القيادة العملية .

هـ- التنظيم القيادي لمخطط تنظيم النجدة الولائي :



المخطط رقم 02 : التنظيم القيادي لتنظيم النجدة الولائي .

الوظائف والمسؤوليات :

في إطار التنظيم و السهر على نجاح العمليات يسهر المخطط على توزيع المهام وتنظيمها وعلى هذا الأساس تقسم الوظائف وفق التنظيم التالي :

مسؤول المقياس:

في مرحلة الطوارئ يقوم بالإشراف على تنفيذ وتنسيق كل المهام المنوطة بالمقياس، أما في مرحلة التقييم والمراقبة والإشراف على تقييم شامل للآثار المترتبة عن الكارثة في إطار المهام المسندة لمقياس مع المختصين على مستوى مركز القيادة الثابت من أجل تحديد المتطلبات والاحتياجات، مع تقييم مدى احتواء الكارثة والحد منها في إطار مهام مقياسه و الإجراءات المتخذة من قبل مستخدمي قطاعه، أما في مرحلة مرحلة إعادة التأهيل أو البناء يقوم بكل الاعمال والاشغال التي من شأنها ضمان استمرارية الخدمات الأساسية، وترتيبها الى غاية عودة الأوضاع إلى حالتها الطبيعية لما قبل الكارثة في مجال اختصاصه وفي إطار مهام مقياسه.

المدوم للمخطط:

يقوم بضمان مداومة مستمرة للمقياس مع التنسيق الدائم بين كل من مركز القيادة الثابت والعمل مع ضمان تحيين كل المعلومات وتنسيق الأعمال في الميدان وفقا للسلم القيادي.

المسؤول العملي: يقوم بكل المهام العملية في الميدان وذلك بتنفيذ كل أوامر مسؤول مركز القيادة العملي بالتنسيق مع مسؤول المقياس.

رئيس القاعدة اللوجيستكية:

الإشراف على كل العمال داخل القواعد اللوجيستكية كمركز التخيم وقاعدة الإمدادات من توفير ظروف إقامة فرق التدخل، استقبال العتاد، التوجيه إلى مكان التدخل، القيام بعمليات التصحيح ما إلى ذلك .

مسؤول عتاد التدخل:

الإشراف على عتاد التدخل في مكان الكارثة وتوفير الوقود، طلب الإمداد أو عتاد آخر من رئيس القاعدة... الخ.

مسؤول التعداد:

التأكد من حضور كل التعداد المعين ضمن المخطط مع الإشراف على تنظيم فرق التدخل التناوب أو التبديل.

المقتصدية:

مسؤول على توفير كل السلع والمستلزمات الخاصة بفرق التدخل .

العلاقة بين مخطط تنظيم النجدة البلدي و الولائي :

العلاقة بين مخطط تنظيم النجدة البلدي والولائي هي أنه وعند تفعيل المخطط البلدي يتم إعلان حالة الاستنفار 01 وهي المرحلة التحضيرية للمخطط الولائي و عند تفعيل مخطط تنظيم النجدة الولائي يتم تفعيل مخطط تنظيم النجدة البلدي بصفته جزء من الولائي .

أجهزة مخطط تنظيم النجدة :

هي مختلف الأجهزة المسؤولة عن العمليات بين الفرق و مختلف القيادات و تكون مقراتها بالقرب من الكارثة وذلك لتسهيل على تقديم الخدمات والتنسيق مع مختلف الهياكل و الاطلاع الدوري على تطور الكارثة وعلى هذا الأساس يتم اتخاذ القرارات نذكر منها :

أ- قيادة الأزمة :

و هي اعلى درجة في القيادة تتكون من 03 ثلاث خلايا :

1. خلية الاستعلام .
2. خلية العملياتية .
3. الخلية اللوجستية .

ب- مركز القيادة الثابت (PCF) :

هو جهاز تحت قيادة الوالي و هو الجهاز المسؤول يتدرج في قيادته بعد الوالي أعضاء لجنة الأمن ثم مسؤولي المقاييس و مسؤولي الحماية المدنية و ينوب عن الوالي في حالة الغياب الأمين العام للولاية تتركز مهام مركز القيادة و قائده على :

- تنظيم مختلف العمليات و خصوصا الانقاذ و الاسعاف.
- تسخير جميع الوسائل الضرورية.
- تقدير الاحتياجات لتنفيذ المخطط.
- اعلام و ايصال المعلومة للرأي العام.
- التكفل بالمنكوبين سواء بضمان نقلهم أو إسكانهم.
- إعداد حصيلة عامة وتقارير لتطور الكارثة و عملية الانقاذ .

ج- مركز القيادة العملي (PCO) :

هو مركز تحت قيادة مسؤول الحماية المدنية للمنطقة او الوالي في بعض الاحيان يقود العمليات و يكون مسؤول الحماية المدنية مساعدا له يسهر المركز على قيادة العمليات في منطقة الكارثة تركز مهام مركز العمليات و قائده على :

- قيادة العمليات في منطقة الكارثة .
- التنسيق مع مركز القيادة و تقديم التقارير .
- ضمان التكامل بين مختلف المقاييس .
- توفير قاعدة لوجستية للمقاييس .
- تقييم حجم الكارثة .
- تحديد قطاعات التدخل و الوسائل المستعملة .
- متابعة سير العمليات .

نقاط ضعف مخطط الإنقاذ :

- اعتماد كل الولايات على نموذج موحد من مخطط تنظيم النجدة رغم اختلافها سواء من الناحية العمرانية او الطبيعية .
- صعوبة تنفيذ المخطط في أرض الواقع بسبب عدم التدريب عليه من قبل ما يسبب صعوبة في التواصل .
- السلم القيادي يعتمد على الوالي الذي ليس بخبير في الأخطار .
- عدم مراعاة التباين الجغرافي في الجزائر.
- اعتماد نموذج موحد لجميع المخاطر مع تغيير طفيف في المقاييس المشاركة و هذا ليس كافي .
- لا يحوي معلومات أكثر تفصيلا .
- تأخر بعض الولايات في إنجاز المخطط بسبب غياب الرقابة .
- صعوبة تنفيذ المخطط في أرض الواقع بسبب التصريح الكاذب للمصالح .

المبحث الرابع : الحماية المدنية ودورها في مخطط تنظيم النجدة

1- الحماية المدنية :

حسب موقع المدرسة العليا للإدارة يمكن تعريف الحماية المدنية على أنها مرفق عمومي ذو هيكل خاص من حيث التنظيم الإداري و ميزانيتها المستقلة وهي تعمل تحت إشراف وزارة الداخلية تتمثل مهامه ووظيفته في حماية الأشخاص والممتلكات والتكفل بالمهام الانسانية المنوطة بها . تعتبر مديرية الحماية المدنية الجزائرية احدى المديريات المنتشرة عبر ارجاء التراب الوطني والتي تقدم خدمات و تدخلات كثيرة للمواطن و الفرد الجزائري والمتمثلة خصوصا في اطفاء الحرائق و اجلاء المصابين و المنكوبين في مختلف الظروف تتطور باستمرار لمسايرة التطورات التكنولوجية والنمو الديمغرافي .

أ- الحماية المدنية لولاية تيارت :

بمقتضى المرسوم التنفيذي **54/92** المؤرخ في **12** فيفري **1992** والمتعلق بتنظيم وتسيير المصالح الخارجية للحماية المدنية والذي سمح بتحويل مصالح الحماية المدنية و الإسعاف للولايات إلى مديريات الحماية المدنية على مستوى كل الولايات وبالتالي ضبط قواعد سيرها و هيكلتها وتنظيمها . وفي ظل هذه المعطيات التنظيمية الجديدة. فإن مديرية الحماية المدنية على مستوى الولاية تتولى تنسيق نشاطات المصالح المتواجدة بالولاية والمنصوص عليها في المادة **(2)** من نفس المرسوم ، كما تقوم المديرية على مستوى الولاية الأمر بصرف الإعتمادات المخولة لها .

وتتمثل المصالح المنصوص عليها في المادة **(2)** من المرسوم السابق الذكر في :

- مصلحة الوقاية .
- مصلحة الحماية العامة .
- مصلحة الإدارة والإمداد .

ب- مختلف المصالح و المكاتب :

*** مصلحة الوقاية : وتتمثل في :**

- مكتب الدراسات .

- مكتب المراقبة .

- مكتب التوثيق و الإحصاء (التوعية) .

- مكتب التوثيق و الأخطار الخاصة .

*** مصلحة الحماية العامة : وتتمثل في :**

- مكتب المخططات .

- مكتب الإشارة .

- مكتب الإسعاف الطبي وترقية الإسعاف .

- مكتب جهاز الحماية الأمنية .

*** مصلحة الإدارة : وتتمثل في :**

- مكتب المستخدمين والنشاط الاجتماعي .

- مكتب التكوين .

- مكتب المالية والمحاسبة .

- مكتب الأملاك .

ج- وحدات قطاع ولاية تيارت :

تم في إطار تنظيمي وفق المرسوم رقم 70-167 المتعلق بتصنيف وتأطير وتجهيز وحدات الحماية المدنية، حيث جاء في هذا المرسوم تصنيف وإنشاء وحدات الحماية المدنية حسب أهميتها إلى أربع أنواع:

- الوحدات الرئيسية .

- الوحدات الثانوية.

- وحدة القطاع .

- المركز المتقدم .

العدد	الوحدة	أسماء ومناطق الوحدات
01	الوحدة الرئيسية	- الوحدة الرئيسية دائرة تيارت
09	الوحدات الثانوية	- الوحدة الثانية دائرة الصقر. - الوحدة الثانية دائرة مهدية. - الوحدة الثانوية دائرة الحرية. - الوحدة الثانية دائرة فرندة. - الوحدة الثانوية بدائرة قصر

<ul style="list-style-type: none"> الشلالة. - الوحدة الثانوية بدائرة عين الذهب. - الوحدة الثانوية دائرة مشرع الصفاء. - الوحدة الثانوية بدائرة عين كرمس. - الوحدة الثانوية دائرة وادي ليلي - الوحدة الثانوية دائرة مدروسة 		
<ul style="list-style-type: none"> - الوحدة القطاع لبلدية الزمالة دائرة قصر الشلالة. - وحدة القطاع لبلدية تخمارت دائرة فرندة. 	وحدات القطاع	02
<ul style="list-style-type: none"> - المركز المتقدم لبلدية الدحموني 	مراكز متقدمة موسمية	01
المجموع		14

جدول 18 : جدول يمثل وحدات قطاع ولاية تيارت .

د- حصيلة التدخلات لخمس سنوات:

سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	نوع التدخل
2009	2008	2007	2006	2005	
342	278	172	155	156	حوادث المرور
9192	8497	7639	7274	8272	الإجلاء الصحي
870	341	334	408	242	الحرائق
3173	2749	1756	1425	1089	العمليات المختلفة
13577	11865	9901	9262	9759	المجموع العام

جدول 19 : جدول يمثل حصيلة التدخلات لخمس سنوات .

2- دور الحماية المدنية في مخطط تنظيم النجدة :

1- خلال إعداد المخطط :

حسب المادة 08 من المرسوم تنفيذي رقم 19-59 مؤرخ في 02 فيفري 2019 و الذي يحدد كفيات إعداد مخططات تنظيم تنظيم النجدة وتسييرها. يتم إعداد مخططات تنظيم تنظيم النجدة للولاية من قبل لجنة ولائية ، يرأسه الأمين العام للولاية ، وتتولى مصالح الحماية المدنية أمانة اللجنة ممثلة بمدير الحماية المدنية. تقوم الحماية المدنية بإعداد بالتعاون مع المقاييس الاخرى الملخص التحليلي حول الأخطار التي تتعرض لها الولاية .

تشارك الحماية المدنية كمسؤولة عن مقياس النجدة والإنقاذ والإخلاء في مرحلتين من مخطط النجدة :

- مرحلة الطوارئ

- مرحلة التقييم و المراقبة

وتشارك في جميع الكوارث دون استثناء حيث يقوم مدير الحماية المدنية بترأس أيضا مركز القيادة العملياتي (PCO)

يكون دور الحماية المدنية بإنجاز المهام التالية :

أ- مرحلة الطوارئ :

- تنظم عمليات النجدة.

- إنقاذ الأشخاص ونجدتهم.

- ضمان كل عمليات البحث، الإسعاف والإنقاذ.

- إجلاء الضحايا نحو المؤسسات الاستشفائية.

- أخذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية الأشخاص والممتلكات.

ب- مرحلة التقييم و المراقبة:

- مراقبة مستمرة لكل النشاطات العملية الميدانية لتقييم تماشيها مع الأهداف المسطرة و تحيين الاستراتيجية المنتهجة ان اقتضت الضرورة لذلك.
- إعداد تقرير مفصل حول نشاط المقياس وكذا حول تأثير الكارثة و جسامتها و ارساله الى مركز القيادة الثابت.

ج- مرحلة إعادة التأهيل أو البناء :

في هذه المرحلة مقياس النجدة، والنجدة والإخلاء لا يشارك لكن مديرية الحماية المدنية في إطار مهامها تضمن أجهزة أمنية للمنطقة وتشارك في مختلف اللجان المشكلة.

خلاصة :

نستخلص بعد نهاية الفصل ان لا يمكننا أن نعطي للخطر تعريف محدد و هذا ظاهر من الاختلاف الجذري في التعريفات لكن المتفق عليه أن الخطر من نتائجه الحتمية حدوث خسائر تعطل سير الحياة اليومية و يمكن ان تؤدي الى خسائر فادحة . لكن ومع دراستها وتقييمها وإدارتها يمكننا الحد أو التقليل منها . فالإدارة الناجحة للأخطار والتخطيط المسبق لمواجهتها وسائل هامة في التخفيف من آثار الأخطار أو تجنب حدوثه و يكون هذا بمساعدة مخططات مختلفة أهمها مخطط تنظيم النجدة الذي يساهم في تسيير الكوارث فهو في وحدة القيادة و التنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة بالأزمة وهذا ما لاحظناه في دور الحماية المدنية في مخطط تنظيم النجدة .

خاتمة عامة :

من خلال الدراسة السابقة نستخلص أن المخاطر هي حتمية مهما تعددت الاسباب وهذا ما قادنا الى معرفة مدى أهمية و حساسية مثل هذه المواضيع ، و خاصة لما تشهده معظم مدن العالم من زيادة في عدد الكوارث الطبيعية بشتى أشكالها ومع تزايد النمو الديموغرافي الذي يشهده الحضر دون التخطيط للمدن بما يتماشى مع التنمية المستدامة . و هذا ما لاحظناه في نموذج ولاية تيارت التي كمعظم ولايات الجزائر تعاني بسبب موقعها الجغرافي و تنوع تضاريسها ما عرضها لمختلف الكوارث الطبيعية والأخطار. و في إطار الوقاية منها لاحظنا جهود كبيرة من الدولة الجزائرية المتمثلة في إصدار مراسيم وقوانين كان أبرزها : المرسوم 231-85 و 232-85 المؤرخ في 25 أوت 1985 المتعلق بتنظيم الإسعافات والتدخلات في حالة وقوع كارثة والقانون 20-04 المؤرخ 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة . أما أهم هذه المراسيم التي جاءت من أجل سد معظم الثغرات التي كانت في التنظيمات السابقة وهو المرسوم التنفيذي رقم 19 - 59 المؤرخ في 02 فيفري 2019 الذي حدد كفاءات إعداد المخططات تنظيم النجدة وتسييرها .

لكن رغم ذلك يبقى مخطط تنظيم النجدة في الجزائر يحتوي العديد من نقاط الضعف التي لاحظناها من خلال الدراسة أهمها :

- اعتماد كل الولايات على نموذج موحد من مخطط تنظيم النجدة رغم اختلافها سواء من الناحية العمرانية او الطبيعية .
- عدم مراعاة التباين الجغرافي في الجزائر.
- اعتماد نموذج موحد لجميع المخاطر مع تغيير طفيف في المقاييس المشاركة و هذا ليس كافي .
- قلة الوعي بالمخاطر .

قائمة المصادر والمراجع :

القوانين و المراسيم :

- الأمر رقم 67-250 المؤرخ في 16 نوفمبر 1967 المتعلق بالتنظيم العام للحماية المدنية في زمن الحرب .
- القانون رقم 87-16 المؤرخ في 1 أوت 1987 يحدث الدفاع الشعبي ويحدد مهامه وتنظيمه
- القانون رقم 84 / 09 / المؤرخ في 04 / 02 / 1984 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد المعدل والمتمم.
- المرسوم رقم 85-231 المؤرخ في 25 أوت 1985، يحدد شروط تنظيم التدخلات والإسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث ،كما يحدد كيفية ذلك.
- المرسوم رقم 85-232 المؤرخ في 1985 المتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث .
- المرسوم التنفيذي رقم 90 / 402 / المؤرخ في 15 / 12 / 1990 يتضمن تنظيم صندوق الكوارث الطبيعية والأخطار الطبيعية والتكنولوجية الكبرى وتسييره المعدل والمتمم.
- القانون 08/03 المؤرخ في 8 ماي 2002 المتعلق بشروط خلق مدن جديدة وتهيئتها المدينة الجديدة لابد أن يكون لديها مخطط تهيئة هذا المخطط يضمن جمال تهيئة محدد و حمايتها من الاخطار الطبيعية.
- القانون رقم 10/03 المؤرخ في 19/07/2003 المتعلق بـ حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 26 أوت 2003 يتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا .
- المرسوم تنفيذي رقم 03-332 المؤرخ في 8 أكتوبر 2003 يتضمن إنشاء المركز العلمي الوطني للمساعدة على القرار وتنظيم سيره .

- القانون رقم 04 -05 المؤرخ في 14 أوت 2004 يعدل ويتم القانون رقم 90-29 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير .
- القانون رقم 04 -20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة .
- المرسوم التنفيذي 04 - 181 المؤرخ في 24 جوان 2004 يتضمن انشاء لجنة اتصال مرتبطة بالأخطار الطبيعية و التكنولوجيا الكبرى .
- القانون رقم 04 / 20 المؤرخ في 25 / 12 / 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.
- المرسوم تنفيذي رقم 11 - 194 المؤرخ في 22 / 05 / 2011 يتضمن مهام المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى وتنظيمها وسيرها .
- القانون رقم 11 / 10 المؤرخ في 22 / 06 / 2011 المتعلق بالبلدية.
- القانون رقم 12 / 07 المؤرخ في 21 / 02 / 2012 المتعلق بالولاية.
- المرسوم التنفيذي رقم 19-59 المؤرخ في 02 / 02 / 2019 يحدد كفايات إعداد المخططات تنظيم النجدة وتسييرها.
- القانون رقم 19 / 02 المؤرخ في 17 / 07 / 2019 المتعلق بالقواعد العامة للوقاية من أخطار الحريق والفرع.

المصادر العربية :

- أحمد ع السالم ع ن،غالي الحديثي عباس. (29 07 2018) .إبعاد الجغرافية السياسية للكوارث الطبيعية. مجلة كلية التربية للبنات .
- أمانة إستراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث: إطار عمل هيوغو 2005-2015 التأهب للكوارث تحقيقا للاستجابة .

- الإطار القانوني لإدارة الكوارث الطبيعية في الجزائر ، الاول (التاسع).
- الرقابة على ISSAI 5510 خفض مخاطر الكوارث ، تصدر المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة عن المنظمة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، فيينا.
- الشوارة علي سالم. (2012). الجغرافيا الطبيعية و البشرية (المجلد الأول). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- المؤسسة الدولية للتنمية على أرض الواقع. (2008). إدارة الأخطار الطبيعية. واشنطن.
- باتومي فاطمة ، بوشلقيع نيزيري. (2019- 2020). مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: تسيير الأخطار الطبيعية في الوسط الحضري. دراسة خطر الانزلاقات الأرضية في مدينة تاغزوت -البويرة- . المسيلة، المسيلة، الجزائر: جامعة محمد بوضياف .
- بوصفصاف خالد 2019، تسيير المخاطر الكبرى مطبوعات بيداغوجية جامعة لمين دباغين سطيف 2. الجزائر.
- بوكرزازة كمال. (2013). (الوقاية من الكوارث والخطط الاستعجالية. قسنطينة، الجزائر: الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا).
- جمال صالح (2000):السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية، مصر، دار الشروق. الطبعة الأولى.
- حسن الحسين. (2020). التأهب والاستجابة للكوارث. سوريا: المبادرة السورية.
- خالد جهاد فهمي1988 ، التخطيط لمواجهة الكوارث، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، .
- سامان البدارين وأحمد أرشيد، دراسة تحليلية عن التشريعات النافذة في المملكة الأردنية ذات العالقة بالكوارث وإدارتها .
- سمير بشارة 2020 تسيير المخاطر الكبرى: قراءة في التجربة الجزائرية جامعة أم البواقي.الجزائر.
- شريف صورية. (مارس، 2018) . مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية.
- طارق الجمال 2010 إستراتيجية إدارة المخاطر. دار الفكر للطباعة سوريا .
- عزوزي غريبي. (10 01، 2020). مجلة الدراسات والبحوث القانونية . إدارة الكوارث والمخاطر الكبرى في الجزائر على ضوء القانون رقم 20-04 ،

- قواسمية نادر و عبيد رضا (2020.2021) الأخطار الطبيعية وسبل تسييرها للحد أو التقليل من أثارها على المدن مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة العربي التبسي تبسة .
- نموذج مخطط تنظيم النجدة 2019.
- وارد تاربوك و فريديريك لوتجنز. (1984).الارض ،مقدمة للجيولوجيا الطبيعية. مالطا:

ELGA

المصادر بالفرنسية :

- Alexandra Sonck , L'implication des autorités locales et régionales dans la gestion des risques majeurs ACCORD .
- BOUCHENAFI NADIA THÈSE DE DOCTORAT : ETUDE BIOGÉOCHIMIQUE ET HYDRODYNAMIQUE DU SOUS BASSIN VERSANT DE L'OUED MINA (REGION TIARET).UNIVERSITÉ D'ORAN.ALGÉRIE.
- C. GARNIER .(2010) .Notions théoriques générales .BRGM .
- SENOUCI Hayet Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention de diplôme de Magister en :Intérêt des Odonates dans la biosurveillance de quelques biotopes dans la région de Tiaret. Université IBN KHALDOUN, Tiaret .Algérie .
- Xavier Iarrouy-Castera et Jean-Paul Ourliac(2004) : Risque et Urbanisme. Paris.
- Yavette - Veyret (2007) : Dictionnaire de l'environnement, Paris.

مواقع الانترنت :

- data.humdata.org
- earthexplorer.usgs.gov
- www.risquesmajeur.fr
- www.asjp.cerist.dz
- www.meteoblue.com
- www.wartilani2020.hopital-dz.com
- www.joradp.dz

المصالح:

- المديرية الولائية للحماية المدنية لولاية تيارت .
- مديرية البناء والتعمير لولاية تيارت .

فهرس المواضبع

الصفحة	الموضوع
06	المقدمة
07	الإشكالية
09	هيكلة المذكرة
الفصل الأول	
المبحث الأول الدراسة الطبيعية	
11	مقدمة
12	1- موقع ولاية تيارت
14	المناطق الرئيسية في الولاية
15	2- مناخ تيارت
15	أ- متوسط درجات الحرارة وهطول الأمطار
16	ب- الرياح
17	3- جيولوجيا المنطقة
18	4- تضاريس و جيومورفولوجية المنطقة
22	5- الشبكة الهيدروغرافية
25	6- الغطاء النباتي

25	الثروة الغابية للمنطقة
المبحث الثاني البنية القاعدية و دراسة ديمغرافية لولاية تيارت	
26	1- شبكة الطرق
28	2- دراسة ديمغرافية لولاية تيارت
28	التطور السكاني لولاية تيارت
34	خلاصة
الفصل الثاني	
المبحث الأول مفاهيم حول الأخطار الكبرى و تصنيفها في الجزائر	
35	مقدمة
36	1- الأخطار الطبيعية
36	2- تعريف الخطر
36	3- المخاطر الكبرى
37	4- تحليل وتقييم المخاطر
37	أ- تصنيف الأخطار حسب الشدة واحتمال حدوثها
38	ب- تقييم الخطر حسب منحنى فارمر
39	ج- تصنيف الأخطار حسب طبيعة المتسبب فيها
المبحث 2 المخاطر التي تهدد الجزائر وكيفية الوقاية منها	
40	1- المخاطر التي تهدد الجزائر

41	أ- الكوارث الكبرى التي حدثت الجزائر
41	ب - منهجية تسيير الأخطار الكبرى في الجزائر
42	ج - أهم النصوص التشريعية التنظيمية لإدارة الأخطار الطبيعية في الجزائر
43	2- التأهب للأخطار
43	أ- إجراءات التأهب للأخطار
44	ب- تحليل وتقييم الأخطار
44	- التقييم النوعي
44	أ- إنجاز خريطة الأخطار
44	ب- مخطط التعرض للخطر
45	ج - مخطط الوقاية من الأخطار
46	2- التقييم الكمي
المبحث الثالث مخطط تنظيم تنظيم النجدة	
47	1- مخطط تنظيم النجدة
47	أ- مخطط تنظيم النجدة في الجزائر
47	ب - أهم النصوص التشريعية التنظيمية لمخطط تنظيم النجدة
48	ج- الوثائق المكونة لمخطط الإنقاذ عامة
50	د- أنواع مخططات الإنقاذ
50	1- مخطط تنظيم النجدة البلدي
54	2- مخطط تنظيم النجدة الولائي

54	أ- البطاقات المكونة لمخطط الإنقاذ
64	ب- مقاييس التدخل في مخطط تنظيم النجدة
67	ج- حالات تفعيل مخطط تنظيم النجدة
68	د- دور الوالي في مخطط تنظيم النجدة
68	1- مراحل إعلان مخطط تنظيم النجدة
70	هـ- التنظيم القيادي لمخطط تنظيم النجدة الولائي
71	الوظائف والمسؤوليات
72	العلاقة بين مخطط تنظيم النجدة البلدي و الولائي
72	أجهزة مخطط تنظيم النجدة
73	أ- قيادة الأزمة
73	ب- مركز القيادة الثابت (PCF)
73	ج- مركز القيادة العملي (PCO)
74	نقاط ضعف مخطط الإنقاذ
المبحث الرابع الحماية المدنية ودورها في مخطط تنظيم النجدة	
75	1- الحماية المدنية
75	أ- الحماية المدنية لولاية تيارت
76	ب- مختلف المصالح و المكاتب
77	ج- وحدات قطاع ولاية تيارت
80	د- حصيلة التدخلات لخمس سنوات

81	2- دور الحماية المدنية في مخطط تنظيم النجدة
83	خلاصة
84	خاتمة
85	قائمة المصادر والمراجع
90	الفهرس
97	ملخص

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
12	خريطة الموقع الإداري لولاية تيارت	01
13	خريطة الموقع الإداري بالنسبة للولايات المجاورة لولاية تيارت	02
19	خريطة نطاق الارتفاعات لولاية تيارت	03
23	خريطة الشبكة الهيدروغرافية لولاية تيارت	04
26	خريطة شبكة الطرق لولاية تيارت	05
79	خريطة موقع وحدات الحماية المدنية لولاية تيارت	06

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول معدل تساقط الأمطار و متوسط الحرارة القصوى والدنيا خلال السنة.	15
02	موارد المياه السطحية لولاية تيارت	22
03	المستجمعات المائية لولاية تيارت	24
04	التشكيلة الغابية بولاية تيارت	25
05	جدول شبكة الطرق لولاية تيارت حسب النوع	27
06	جدول التطور لولاية تيارت حسب الإحصاء	29
07	جدول مدى احتمالية حدوث المخاطر	37
08	جدول يمثل درجات الخطر بالمناطق حسب الفئات	44
09	جدول يمثل المناطق المعرضة للأخطار الطبيعية وفق مخطط التعرض للخطر (PER)	45
10	جدول يمثل أصناف الأخطار و القدرة على التحكم بها	46
11	جدول يمثل مقاييس مخطط تنظيم النجدة البلدي والمسؤولين و المهام	51
12	جدول يمثل نموذج جهاز انذار مستخدمي المقياس	59
13	جدول يمثل نموذج معلومات حول الأعضاء المعنيين بالمقاييس	59
14	جدول يمثل نموذج معلومات حول مسؤولي الوحدات الذي يمكنهم تقديم المساعدة	62

62	جدول يمثل نموذج الموارد البشرية المقدمة من طرف الوحدات	15
63	جدول يمثل نموذج الاحتياطات الاستراتيجية للولاية	16
64	جدول يمثل مقاييس مخطط تنظيم النجدة الولائي والمسؤولين و المهام	17
77	جدول يمثل وحدات قطاع ولاية تيارت	18
80	جدول يمثل حصيلة التدخلات لخمس سنوات	19

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	منحنى معدل تساقط الأمطار و متوسط الحرارة القصوى والدنيا خلال السنة	01
17	وردة الرياح لولاية تيارت	02
38	المنحنى البياني "منحنى فارمر"	03

فهرس المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
56	مخطط الهيكل التنظيمي لمخطط تنظيم النجدة الولائي	01
70	مخطط التنظيم القيادي لتنظيم النجدة الولائي	02

الملخص :

بالعربية :

أصبح من الضروري دراسة معمقة للأخطار في سبيل الوقاية منها وفي هذا الإطار ومن خلال الدراسة و التحليل نستنتج : أن التخطيط ليس بالوسيلة الوحيدة الكافية لمواجهة الأخطار الناجمة الكوارث الطبيعية ، وإنما يحتاج تنظيم إداري و تسيير حكيم ، مع توفير الموارد البشرية والمادية ، و هذا ما تسعى لتحقيقه الدولة بسن القوانين وإصدار المراسيم الضرورية مع السعي لتطويرها و تكييفها مع مرور السنوات و التطور الحاصل . و هذا ما يتجسد في مخطط تنظيم النجدة في نسخته المطورة 2019 الذي سعى للتكيف مع التطور اضاافتا الى سد نقاط الضعف والثغرات في النماذج السابقة . و هذا هو الهدف الذي سعينا لتحقيقه من خلال الدراسة المنجزة .

Résumé :

Il est devenu plus que nécessaire de faire une étude approfondie des risques liés aux catastrophes naturelles pour prévenir leurs conséquences . Dans ce cadre et selon l'étude et selon les analyses on constate que : La planification n'est pas le seul moyen pour faire face aux risques liés au catastrophes naturelles , Mais nous avons aussi besoin d'une organisation administrative et d'une gestion avisée ainsi qu'une mise en disposition des ressources humaines et matérielles , c'est ce que l'État cherche à réaliser en promulguant les lois et les décrets nécessaires . Avec la volonté de le développer et de l'adapter au fil des années et de l'évolution en cours.Ceci est concrétisé dans le plan ORSEC dans sa version actualisée en 2019 qui a cherché à s'adapter au développement, en plus de combler les faiblesses et les lacunes des

modèles précédents , et c'est l'objectif que nous avons cherché à atteindre à travers l'étude réalisée.

Summary:

It has become more than necessary to make an in-depth study of the risks in the face of risks related to natural disasters to prevent their consequences. In this context and according to the study and according to the analyzes we find that: Planning is not the only way to deal with in the face of risks related to natural disasters, But we also need an administrative organization and a wise management as well as a provision of human and material resources, This is what the state seeks to achieve by promulgating the necessary laws and decrees. With the desire to develop it and adapt it over the years and to ongoing developments. This is concretized in the ORSEC plan in its updated version in 2019 which sought to adapt to the development, in addition to filling in the weaknesses and shortcomings of previous models, and this is the objective that we sought to achieve through the study carried out.